تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠

د. سهام محمد أمر الله طه *

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات البشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، التي قد تواجه التعليم التقني بالمملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠، وكيفية مواجهة تلك التحديات. وتبيان متطلبات الرقي بالتعليم التقني، ومدى توافر تلك المتطلبات في كليات التميز للبنات بالمملكة، ووضع آليات لمواجهة تلك التحديات تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠. وتكونت عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بكليات جامعة بيشة، بالإضافة إلى الطالبات الملتحقات بتلك الكليات، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي. وتناولت الدراسة في أدواتها استبانتان موجهة للخبراء الأكاديميين بكليات جامعة بيشة، بالإضافة إلى عينة من الطالبات الملتحقات بتلك الكليات للتعرف على تحديات التعليم التقني من وجهة نظرهم، وسبل حلها. (إعداد الباحثة). وفي النهاية وضعت الباحثة آليات لمواجهة تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: التعليم التقني – رؤية المملكة ٢٠٣٠.

Challenges of Technical Education for Girls in the Kingdom and the Mechanisms to Address them in the Light of Vision 2030

Dr. Seham Mohammed AmrAllah Taha

Abstract

The present study aims to identify the most important human, social and economic challenges facing the technical education in the Kingdom in order to achieve the vision of 2030 and how to face these challenges. Then identify the requirements for the advancement of technical education in accordance with the vision of 2030, and the availability of these requirements in the colleges of excellence for girls in the Kingdom, and to develop mechanisms to meet these challenges to achieve the vision 2030. The sample of this study consists of academic experts, field experts in excellence colleges, as well as high school students. The current study will use the descriptive analytical approach, Using four questionnaires for academic experts, field experts in girls' technical education colleges, as well as a sample of third-grade students in the secondary stage, and female students enrolled in these colleges to identify the challenges of technical education in the light of the 2030 Vision. (Preparation of the two researchers). In the end, the researchers develop mechanisms to meet the challenges of technical education for girls in the Kingdom in the light of Vision 2030.

Key Words: Technical Education-Vision of the Kingdom 2030.

◆ أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية للبنات – جامعة بيشة، عضو مجلس الأمناء الفخري لكلية التقنية العالمية بالنماص– المملكة العربية السعودية

أولاً: مدخل إلى الدراسة

(أ) مقدمة الدراسة

يعدُّ التعليم قطاعًا حيويًّا ومحورًا رئيسًا من محاور التنمية بمجالاتها المتعددة، ومقياسا أساسيا لقياس تطور الأمم وتقدمها، من منطلق دوره في استثمار العقل البشري، الذي يمثل مفتاح تقدم المجتمعات، ومعيار نجاحها؛ لذا فالتعليم هو حجر الزاوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومتى صلحت مخرجاته وتكاملت القيم والمعارف والمهارات صلحت القوة البشرية، وأدى ذلك إلى نهوض المجتمع، فارتفعت الإنتاجية، وانخفضت الجريمة والفقر والجهل والمخدرات والبطالة والاستهداف الفكري والأخلاقي.

وقد اكتسب قطاع التعليم أهمية مضاعفة؛ نظرًا لدوره المجتمعي والوطني الفاعل؛ لذا أولته حكومة المملكة رعاية حقيقية، يعيش على أثرها مرحلة فارقة ومهمة؛ حيث يشهد تطورًا متسارعًا وملموسًا ونقلة نوعية وكميَّة بكل أطيافه ومؤسساته. ومن بين أهداف هذا التطور الشامل، الارتقاء بمستوى الناشئة، ونشر التعليم في كل مكان بالمملكة، وسد حاجة المملكة من التخصصات المختلفة، وتزويد سوق العمل المحلي باحتياجه من الكوادر السعودية المؤهلة المتخصصة، وزيادة التمكن من العلوم الحديثة في المؤسسات التعليمية المتميزة عالميًّا، وإتاحة الفرصة للمؤهلين من أبناء الوطن للحصول على تعليم متميز ومكانة مجتمعية مرموقة (وزارة التعليم، ١٤٣٦هـ)★.

ومع التطور الذي يشهده العصر الحالي من ثورات تكنولوجية ومعلوماتية، وإقبالاً متزايدًا على استخدام الأجهزة الذكية، والإنترنت، والذي أثر على حياتنا في مختلف المجالات والقطاعات، ومنها التعليم بصفة عامة، والتعليم التقني على وجه الخصوص، ازدادت المطالبة بتعليم وتوظيف التقنيات الحديثة، واستثمارها الاستثمار الأمثل في العملية التعليمية التعلمية، لدعم الإبداع والابتكار، الذي أصبح أحد أبرز التوجهات في هذا العصر.

وأصبح التعليم التقني أحد الركائز المهمة في مجال إعداد القوى العاملة الوطنية، وتأهيلها، وتنميتها، وزيادة إنتاجيتها، لتلبية متطلبات سوق العمل، وتأمين احتياجاته من القوى العاملة الوطنية المؤهلة القادرة على مواكبة التطورات والمستجدات التي يشهدها. وقد أولت الدول المتقدمة هذا النوع من التعليم أهمية كبرى، باعتباره ضرورة اجتماعية وحضارية تمليها متطلبات العصر وتغيراته، وقد حذت كثير من الدول النامية، والتي تنشد التقدم، حذو الدول المتقدمة في هذا المجال، في جعل التعليم التقني في مقدمة اهتماماتها، مثل: الصين، وكوريا، وتايوان، وماليزيا، وسنغافورة، وغيرها من الدول التي شقت طريقها نحو التنمية الصناعية والاقتصادية (عياصرة، ٢٠١٧). فارتقاء مجتمعنا مرهون بتوافر المخرج التعليمي المسلح بعلوم العصر، القادر على سد حاجة السوق المحلية ذاتيا، والتحول من أزمة الاستيراد والاستهلاك، إلى مرحلة الإنتاج والتصدير؛ مما يحتم إعلاء شأن التطبيق التقني في جميع المجالات، والتركيز على الكيف لا الكم، ومتابعة ما يجري حولنا شرقا وغربا لتطويره (الطويسي، ٢٠١٦).

وعليه أصبح التوجه نحو التوسع في التعليم التقني هدف قومي، لإيمان الدولة بالدور الكبير الذي يلعبه هذا النمط من التعليم في بناء المجتمعات الحديثة من جهة، وتوسيع التنمية من جهة أخرى، مع حث الشباب على الإقدام عليه، وإزالة النظرة الدونية له، وذلك بتقديم مناهج، ومعارف، ومهارات، ومعلومات، وكفايات تدريبية، يلمس أثرها الأفراد من خلال توفير فرص عمل مناسبة، إضافة إلى الثقافة العامة والأساسية؛ مما يجعلهم ناجحين في سوق العمل التنافسي (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٤١)، وتحسين عناصر الجودة النوعية في نظام التعليم

★ تستخدم الباحثة أسلوب APA7 لتوثيق المراجع، سواء في متن البحث، أم في ثبت المراجع.

التقني والتدريب؛ وذلك من أجل إعداد جيل من المبدعين القادرين على الابتكار، وبناء المجتمع المنتج المتقدم، الذي يعتمد في قوته وتنميته على أسس علمية وتقنية، وعلى قيم إيجابية تحكمها ثوابت تراثه الحضاري الأصيل. فتفاعل التعليم التقني مع قضايا المجتمع، وارتباط ذلك التعليم بهويته الثقافية، يعد مسالة حتمية في تحديد مصير ومستقبل الأجيال القادمة في عصر العولمة التي سرت في كل شؤون الحياة: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية (آدم، ٢٠١٤).

إلا أن قد بينت عديد من الدراسات مثل دراسة كل من: ابن دهيش (٢٠٠٥)، الغامدي (٢٠٠٨)، الموسى (٢٠٠٩)، الردادي، والسميري (٢٠١٨)؛ أن هناك تحديات للتعليم التقني، منها عزوف ذوي التحصيل الدراسي العالي عن التعليم التقني، وقلة الدافعية لالتحاق به، كما أوضحت دراسة كل من: محمد (٢٠٠٩)، علي (٢٠٠٩)، الطويسي (٢٠١٣)، الطويسي (٢٠١٦)، أن الجذور الاجتماعية تشكل عائقاً أمام الخريجين للعمل في المهن البسيطة والفنية.، وأوضحت دراسة كل من: "كريستينا" Christina (٢٠١٢)، مجلس المؤتمر في كندا (٢٠١٣)، "أوهيوري"، و"نوسو" Ohiwerei, Nwosu (٢٠١٣)، "أولاجيد" Olajide (٢٠١٥) أن قلة التنسيق بين التعليم التقني واحتياجات سوق العمل، سواء في نوعية التعليم، أو الكفاءة المطلوبة يعد عائق وتحدي من تحديات التعليم التقني.

ونظراً لما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من اهتمام كبير بالمرأة بفتح كافة مجالات التعليم والتدريب أمامها حتى تكون إحدى الركائز الأساسية في بناء وتطوير المجتمع؛ فقد حرصت المملكة على افتتاح كليات التقنية للبنات في كافة مناطق المملكة، لتستوعب خريجات الثانوية العامة بكافة فروعها في عدد من التخصصات المهنية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل المحلي، وتتناسب مع طبيعة المرأة؛ من خلال إتاحة تخصصات نسائية مثل: (تصميم وإنتاج الملابس، والتزيين النسائي)، إضافة إلى التخصصات الإدارية مثل: (المحاسبة، والإدارة المكتبية)، وتخصصات الحاسب الآلي (الدعم الفني). وتعمل الكليات على دراسة احتياجات السوق بشكل مستمر لتصميم وتقديم البرامج التدريبية المتنوعة التي من شأنها الوفاء بمتطلبات السوق بكوادر نسائية مؤهلة مهنيا وفنيا. وتمنح الخريجات من الكليات التقنية للبنات شهادة جامعية متوسطة بعد إتمامها متطلبات التدريب المقررة على مدى عامين تدريبيين (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ٢٠١٩). وقد تبنت المملكة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) لتكون منهجا وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة. وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامّة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصّة بها، لتكون المملكة نموذجا رائداً على كافة المستويات. وانسجاما مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تمت إعادة النظر في التعليم ومؤسساته المختلفة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، ويحقق الكفاءة لها على أكمل وجه، ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات، وصولا إلى مستقبل زاهر، وتنمية مستدامة؛ فوفقا لرؤية المملكة (٢٠٣٠) سيصبح النظام التعليمي جزءا مرتبطا بنظام اقتصادي واجتماعي أشمل، إضافة إلى بناء نظام تعليمي يسهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (المملكة العربية السعودية، ١٤٣٧هـ"أ").

وتؤكد كثير من قطاعات المملكة المختلفة على أهمية التعليم التقني، ووضعته ضمن برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)؛ وجاءت أهداف تلك القطاعات منطبقة تماما لأهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠)، فمن الأهداف الاستراتيجية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية ما جاء في الهدف الاستراتيجي الرابع وهو: تطوير معايير الجودة والاعتماد المهني التقني، والهدف الاستراتيجي الثامن وهو: توفير فرص عمل لائقة للمواطنين، والهدف الاستراتيجي العاشر وهو: رفع المستوى المهارى للسعوديين بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، والهدف الاستراتيجي الثاني عشر وهو: زيادة القدرة الاستيعابية للتدريب التقني والمهني وربطها باحتياج سوق العمل، ومن الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم ما جاء في الهدف الاستراتيجي الخامس وهو: تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة، والهدف الاستراتيجي السادس وهو: تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، ومن الأهداف الاستراتيجية للهيئة الملكية للجبيل وينبع ما جاء في الهدف الاستراتيجي السادس وهو: تطوير مخرجات التعليم وتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة

للمستثمرين بالمدن، ومن الأهداف الاستراتيجية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ما جاء في الهدف الاستراتيجي السابع وهو: زيادة الكفاءات الوطنية المؤهلة لدعم تطوير المحتوى المحلي. وترتبط هذه الأهداف جميعاً مع أهداف رؤية (٢٠٣٠) والتي تسعى إلى تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، وترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتنمية مهارات الشباب وحسن الاستفادة منهم، وتمكين المرأة واستثمار طاقاتها، وتمكين ذوي الإعاقة في الحصول على فرص تعليم وعمل مناسبة (المملكة العربية السعودية، ١٤٣٧هـ"ب").

(ب) مشكلة الدراسة

قسم (السيد، ٢٠١٣) العاملين إلى أربعة مستويات رئيسية هي: المستوى القيادي، المستوى الإشرافي (التقني)، العمال المهرة، متوسطي المهارة والحرفيون. وهذه المستويات الأربعة لابد من توافرها في كل ميدان من قطاع الإنتاج، حتى يعطى أفضل النتائج، ولا يمكن لخطة التنمية في المجتمع الحديث أن تتقدم وتحقق الآمال المعقودة عليها بالاهتمام بإعداد مستوى من المستويات السابقة على حساب الآخر، والأبعد من ذلك فإن مستوى العمال المهرة والحرفيون يشكلون القاعدة العريضة من العمالة؛ لذا فالتعليم التقني أصبح يلعب دوراً محورياً في تسيير دفة الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث يعتبر أحد الروافد الأساسية في إعداد الكوادر الوطنية، وأهم أسلحة مكافحة الفقر، فهو يؤثر بشكل مباشر في محاربة البطالة، ومستوى المعيشة ودخل الفرد. ليس هذا فحسب بل إنه يشكل المحك الأهم الذي تتمحور حوله وتعتمد عليه خطط التنمية بمفرداتها الفنية والمهنية، وأصبحت هناك ضرورة ملحة لإيجاد مثل هذا النوع من التعليم، والارتقاء بمستواه، لتحقيق المستوى المطلوب من المهن التي يحتاجها سوق العمل، في كل المجالات التي يمكن أن يشغلها خريجو هذا النوع من التعليم العالي، فهو المفتاح الأساس في تغيير عالم العمل، والاقتصاد، والحد من الفقر، والحفاظ على البيئة، وتحسين نوعية الحياة (اللولو، ٢٠١٨).

وواقع الحال يشير إلى أن أغلب الأعمال المهنية والفنية في القطاعين العام والخاص يشغلها غير السعوديات من فنيات بالمستشفيات، والجامعات، ومراكز التجميل، وفنيات صيانة الحاسب الآلي، وغيرها الكثير، وهذا بالطبع يتطلب أولاً إصلاح وتطوير التعليم التقني للبنات، ودراسة التحديات التي تواجهه، فتدريب وتأهيل الكوادر النسائية السعودية وتمكينها، أصبح من أهم مقومات الأمن الوطني، وأنجح وسيلة لغرس مفهوم الولاء، وأسرع طريقة لمكافحة الفقر، وهي الحل الأمثل لمشكلة البطالة، ناهيك عن خلق جيل يشعر بالمسؤولية تجاه وطنه.

وعلى الرغم أن المملكة قامت بخطوات حثيثة نحو تطوير التعليم التقني ، بإنشاء المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والتي قادت مشروعات لتنمية وتطوير التعليم التقني عامة والتعليم التقني للبنات خاصة، ومنها كليات التقنية العالمية، كما أكدت على ذلك رؤية المملكة (٢٠٣٠)، والبرامج المكملة لها؛ إلا أنه هناك عديد من التحديات البشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، التي أدت إلى ضعف إقبال البنات على هذا النوع من التعليم، مما دعا الدراسة الحالية إلى التعرف على تلك التحديات، ومحاولة وضع آليات لمواجهتها في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).

(ج) تساؤلات الدراسة

تأتي الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الدراسة التالية:

١) ما التحديات (البشرية، الاجتماعية، الاقتصادية) التي تعوق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم التقني؟

٢) ما مدى توافر متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

٣) ما آليات التصدي للتحديات (البشرية، الاجتماعية، الاقتصادية) التي تعوق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم التقني؟

(د) أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية في تحقيق الأهداف التالية:

١) التعرف على أهم التحديات (البشرية، الاجتماعية، الاقتصادية) البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠.

٢) تبيان مدى توافر متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقاً لرؤية ٢٠٣٠.

٣) وضع تصور مقترح للرقي بالتعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠.

(هـ) أهمية الدراسة

- مد المسئولين عن التعليم التقني وصُناع القرار، بآليات تمكنهم من الرقي بالتعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠، بما يتماشى مع توجه مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم.
- المساهمة بتكوين رأي عام إيجابي تجاه التعليم التقني كبداية تمهيدية على طريق تبني هذا العمل لسد حاجات سوق العمل من العمالة النسائية الوطنية، وتقليص العمالة الوافدة، من خلال نشر ثقافة العمل التقني، والفني بالمجتمع، وأهميته، وإزالة النظرة الدونية له.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في استشراف رؤى مستقبلية استباقية للتحديات والمعوقات التي قد تواجه التعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠.
- ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحثة - فيما يخص رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تجاه التعليم التقني- وتأمل الباحثة أن تساعد هذه الدراسة في سد بعض هذا الفراغ.

(و) حدود الدراسة

١) **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول تحديات التعليم التقني تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢) **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية.

٣) **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على الخبراء الأكاديميين بكليات جامعة بيشة، بالإضافة إلى طالبات المستوى الأول بتلك الكليات، بالمملكة العربية السعودية.

٤) **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الجانب الميداني للدراسة خلال العام الدراسي (١٤٤٠هـ-١٤٤١هـ).

(ز) مصطلحات الدراسة

١) **التعليم التقني:** هو تعليم فني يكتسب فيه الدارس المعارف النظرية، والمهارات العملية، للمجال الذي يرغب العمل به، وبصورة تتناسب مع متطلبات العمل؛ بحيث يستطيع الدارس بعد تخرجه الالتحاق بسوق العمل المنتج ضمن مجموعات القوى العاملة.

٢) **كليات التقنية العالمية:** كليات تقنية حكومية يقوم بتشغيلها أفضل مقدمي التدريب عالمياً؛ بمدربين ذوي خبرة صناعية، لتخريج كوادر مؤهلة من الجنسين بمعايير عالمية، لتلبية احتياج سوق العمل المحلي.

٣) **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:** هي رؤية المملكة العربية السعودية في غضون الفترة (١٤٣٧-١٤٥٢هـ)، استنادا على العمق العربي والإسلامي للمملكة، والاستثمارات الضخمة لها، والموقع الجغرافي الاستراتيجي، في أن تكون نموذجاً ناجحاً ورائداً على كافة الأصعدة.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

(أ) ما التعليم التقني؟!

التعليم التقني هو جميع أشكال ومستويات العملية التعليمية الي تتضمن فضلا عن المعارف العامة، دراسة التقنيات والعلوم النظرية والعملية المتصلة بها، واكتساب المهارات العملية، والدراية بالجوانب المتعلقة بممارسة المهنة في شتى الاختصاصات، بهدف إعداد التقنيين ليكونوا حلقة وصل بين الاختصاصين والعمال الماهرين، ويأتي بعد مرحلة الدراسة الثانوية ولمدة (٢-٣) سنوات ويتم ذلك في معاهد وكليات التعليم التقني وكليات المجتمع، والمعاهد التقنية العالمية، وكليات التعليم الجامعي والمتوسط، والمراكز المتوسطة الفنية (عياصرة، ٢٠١٧).

وتعرف منظمة اليونسكو UNESCO التعليم التقني المهني على أنه مصطلح شامل يشير إلى العمليات التعليمية التي تنطوي على دراسة التقنيات والعلوم في مجال التكنولوجيا، والعلوم التطبيقية، والزراعة، والدراسات التجارية، والدراسات الصناعية، والفنون البصرية، والعلوم المرتبطة بالتربية على اختلافها، واكتساب المهارات العملية، والمعرفة، التي تهدف إلى اكتشاف وتطوير الفرد للعمل في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (Ekpenyong, 2011).

وتعرفه الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (٢٠١٩) بأنه: أحد أنماط التدريب، وهو الجهود المنظمة والمخططة التي تهدف إلى منح المتدربين فرصة لاكتساب مهارات ومعارف تطبيقية متخصصة، بغرض إعدادهم للانخراط في سوق العمل، من خلال أفضل الفرص، وإتاحة المجال للفنيين لتحديث مهاراتهم التقنية والمهنية، وتوسيع قاعدتها، والارتقاء بها لمستوى أعلى، نظرا لتزايد الحاجة لتأهيل عدد أكبر من العاملين في المجالات التقنية والصناعية والفنية، والحاجة الملحة لتلبية متطلبات سوق العمل من هذه الكوادر المهنية المتميزة في تخصصاتها.

(ب) لماذا التعليم التقني؟!

فرضت التطورات التكنولوجية ضرورة تعزيز مستوى مهارة القوى العاملة لاستيعاب التقنيات الجديدة، وهنا يبرز الدور الحاسم الذي يلعبه التعليم التقني في هذا المجال. كما أن زيادة القدرة التنافسية الدولية التي فرضتها العولمة، دفعت الشركات إلى الاهتمام بالتعليم التقني؛ لضمان تنافسية الأسعار، وزيادة المرونة، وتعزيز الجودة، والقدرة على تقديم منتجات وخدمات جديدة بشكل فعال، (National Institute of Science and Technical Education, 2009). وهناك ثمة إدراك ووعي جديد بين واضعي السياسات في البلدان النامية والمجتمع الدولي للدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه التعليم التقني في التنمية الوطنية؛ حيث أشارت عديد من الدراسات مثل دراسة كل من: علي (٢٠٠٩)، حامود (٢٠١٢)، "كريستينا" Christina (٢٠١٢)، "أوهيوري"، و"نوسو" Ohiwerei, Nwosu (٢٠١٣)، بريك (٢٠١٤)، آدم (٢٠١٤)، بابكر (٢٠١٥)، صاروخ (٢٠١٥)، "كيندي"، و"أديويوي" Kehinde, Adewuyi (٢٠١٥)، "أولاجيد" Olajide (٢٠١٥)، الطويسي (٢٠١٦)، إلى أهمية التعليم المهني والتقني في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والتنمية المستدامة، وخدمة المجتمع؛ حيث يعمل على إكساب المتعلم المهارات اللازمة للعمل، مما يسهم في معالجة مشكلة البطالة، والخروج من دائرة الفقر. لذا تزايد الاهتمام بالتعليم التقني في المملكة نتيجة لتزايد التطور الاجتماعي والاقتصادي، هذا وتتضح أهمية التعليم التقني بسبب العوامل التالية: (الشايع، ٢٠١٦)

- الفجوة بين مخرجات التعليم بصفة عامة، واحتياجات سوق العمل من المهارات.
- زيادة بطالة الأيدي العاملة الوطنية، من خريجي التعليم العام، والعالي، وغيرها من الفئات القادرة على العمل، وبالتالي فإن التأهيل يزيد من فرص حصولهم على الوظائف المناسبة.

- التوجه نحو إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة، للمحافظة على التركيبة السكانية، ومستوى التشغيل في الوقت ذاته، والذي يتطلب مهارات مقاربة لما اتسمت به العمالة الوافدة.
- الحاجة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا الإنتاج، وتحسين أداء الخدمات بأنماط جديدة.
- الحاجة لمواكبة المتغيرات في الإدارة عند ممارسة الوظيفة، وعلى رأس العمل فترة الخدمة.

وتكمن أهمية التعليم التقني ضمن أهمية تحديد متطلبات سوق العمل المستقبلية، فقد بينت عديد من الدراسات مثل دراسة كل من: عاشور (٢٠١٠)، عبد المعطي (٢٠١٠)، المجالي (٢٠١٠)، مخلوف (٢٠١٠)، أبو زينة (٢٠١١)، جويلس، والعمايرة (٢٠١١)، عمارة (٢٠١٢)، المولى (٢٠١٢)، أيوب، وحامد (٢٠١٣)، مجلس المؤتمر في كندا (٢٠١٣)، أبو النور (٢٠١٥)، عبد الجواد، ومخلوف، ومحمد (٢٠١٥)، "دانغ"، و"هاثاواي" Dang, Hathaway (٢٠١٥)، عجاجه (٢٠١٦)، قطب (٢٠١٧)، المجلس الأعلى للسكان (٢٠١٧)، أهمية تحديد متطلبات سوق العمل المستقبلية من التخصصات التقنية، وتفاعل هذا السوق مع المتغيرات في المجالات التقنية، وتأثيراتها على إيقاع العمل وأنماطه، وما تفرضه العولمة، وظروف التجارة العالمية من منافسة شديدة تستدعي الإتقان والجودة في العمل، وتحديد الاحتياجات المستقبلية من التخصصات التقنية، وحصر الركائز الأساسية لهذه الاحتياجات، والمكاسب المحتملة من هذا المجال من التعليم، سواء للطالب، أو الدولة.

(ج) أهداف التعليم التقني:

التعليم التقني هو حلقة الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل؛ مما يجعل هذا النمط من التعليم يتأثر بانعكاسات التقدم العلمي والتكنولوجي قبل غيره من أجزاء النظام التعليمي من أجل إيجاد موازنة بين مخرجات النظام واحتياجات سوق العمل وذلك ما يعطي خصوصية لهذا النمط من التعليم لكونه يحتاج إلى عملية تطوير بشكل مستمر تجعله مواكبا للتغيرات السريعة في الحياة والمجتمع، فالدور الذي يلعبه هذا النمط من التعليم في تحقيق التغيير الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والتقني يجعل منه تعليما مميزا يمكن أن يسهم بشكل فاعل في تسريع التنمية الشاملة في الدول النامية ومنها الأقطار العربية (قطب، ٢٠١٧)، (الردادي، والسميري، ٢٠١٨). وترى الباحثة أن من أهم أهداف التعليم التقني ما يلي:

- تجاوز أو تقليل النقص في هرم القوى العاملة الحالي بتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة.
- تهيئة وإعداد ملكات تقنية قادرة على تشغيل وصيانة المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية.
- خلق قاعدة للتعليم والتطوير المستمر للأطر العاملة في الصناعة والزراعة والخدمات من خلال ربط التعليم التقني بالقطاعات الاقتصادية المستفيدة.
- تحقيق شراكة حقيقية بين التعليم التقني وسوق العمل من خلال مساهمة الكليات والمعاهد التقنية في دفع عجلة التنمية.
- رفع مستوى قناعة سوق العمل بمخرجات التعليم التقني من خلال خلق بيئة تدريبية حقيقية يكتسب من خلالها الطالب المهارات العملية الحقيقية ليكون قادرا على الإبداع في تخصصه.
- الاستفادة من القدرات والمهارات التقنية للتجريب وخلق قدرات جديد من خلال الأعمال الإنتاجية لها القابلية بأن تؤثر تتأثر إيجابيا مع سوق العمل.
- خلق تقاليد عمل جديدة تتمثل في عمل الأستاذ والتقني والطالب في عمل إنتاجي.
- إعداد تقنيين مؤهلين علميا وعمليا للولوج في سوق العمل دون الحاجة إلى تأهيل أو تدريب.
- تحقيق دخل إضافي للطالب، أي أن الطالب يتعلم ويتدرب وينتج في آن واحد، إضافة لما يحققه من دخل إضافي إلى الكلية أو المعهد والمنتسبين فيها.
- الاستثمار الأفضل للمختبرات والورش بشكل كفء إضافة إلى استثمار الملكات البشرية وبالتالي إضافة طاقة إنتاجية مضافة إلى سوق العمل.

(د) تحديات تواجه التعليم التقني بالمملكة:

تشير خطط التنمية في المملكة العربية السعودية ومنها: خطة التنمية الثامنة، والتاسعة والعاشرة إلى أن قطاع التعليم التقني أحد الروافد المهمة لتلبية متطلبات سوق العمل، وتأمين احتياجاته من القوى العاملةٍ الوطنِية المؤهلة القادرة على مواكبة التطورات والمستجدات التي يشهدها هذا السوق، ويؤدي دورا مهما في استيعاب جزء من مخرجات التعليم العام، لإعدادهم وتأهيلهم وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لشغل الوظائف المتاحةٍ من مختلف المهن والتخصصات. وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن هذا التعليم بصفته جزءا من منظومة التعليم والتدريب يواجه إلى حد كبير التحديات التي تواجه النظام التعليمي العام، بالإضافة إلى تأثره بالكفاءة الخارجية لنظام التعليم العالي (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٤١).

ومن أهم التحديات التي تواجه التعليم التقني كيفية توفير برامج تدريبية نوعية من شأنها أن تكفل تطوير قوة عمل منتجة وفعالة قادرة على مواجهة المنافسة الدولية (Christina, 2012) . كما أن الحاجة للمهارات التكنولوجية المتقدمة تعد من أبرز التحديات التي تواجه التعليم التقني، فقد تسارعت التطورات التكنولوجية المرتبطة بعديد من المجالات الوظيفية منذ تسعينيات القرن الماضي بشكل يفوق التوقعات؛ مما يتوجب على التعليم التقني المهني أن يواكب تلك التغيرات بتقديم برامج هادفة للمتدربين، وذات علاقة بالوظائف المستقبلية (McElvery, Hall, & Lynch, 2017). وقد بينت دراسة كل من: الشويخ (٢٠٠٧)، حسن (٢٠١٢) واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في تطوير التعليم التقني، فقد هدفت إلى بيان عناصر التخطيط الاستراتيجي من حيث أهميتها بالنسبة لتطوير التعليم التقني، والوقوف على واقع مشكلاته، وإسهامه في خدمة التنمية من خلال أهدافه، وتوضيح نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات التي يتمتع بها، وإبراز التصور المقترح للخطة الاستراتيجية للتعليم التقني والمهني.

ويمكن إيجاز أهم التحديات التي تواجه التعليم التقني بشكل عام في النقاط الآتية: (الردادي، والسميري، ٢٠١٨)

- عادات المجتمع وتقاليده التي تميل إلى التعليم الأكاديمي الذي يحقق المكانة المرموقة للملتحقين به، والذي يقابله نظرة دونية للتعليم التقني.
- عدم وعي المجتمع بأهمية هذا النوع من التعليم، ودوره في إعداد القوى البشرية المدربة التي تحقق متطلبات التنمية.
- عزوف الطلبة أو أولياء أمورهم عن التوجه نحو التعليم التقني.
- ندرة فرص العمل للخريجين، وندرة استكمال الطلبة للتعليم الجامعي لمحدودية الكليات التقنية.

وواقع الحال في دول الخليج العربي يبين الفصل بين التعليم الأكاديمي، والتدريب التطبيقي، ومازال الفرق بينهما كبيرا؛ حيث إن نسبة التعليم الأكاديمي إلى التعليم التقني متدنية جدًا، فلا تزيد نسبة الملتحقين بالتعليم التقني إلى الملتحقين بالتعليم الأكاديمي في كل دول الخليج عن (١٠٪) فقط، على عكس الدول المتقدمة صناعيًا؛ إذ تصل نسبة التعليم التقني إلى أكثر من (٧٠٪) في بعض الدول المتقدمة، كما هو الحال في ألمانيا (الردادي، والسميري، ٢٠١٨).

لذا لابد من عدم النظر إلى التعليم التقني بالنظرة الدونية، والتوسع فيه، والاهتمام بالمضامين التقنية والمهنية في المناهج الدراسية، وألا تنحصر أهداف التعليم في التدريب والتأهيل المؤدي إلى الوظيفة؛ بل تلك البرامج التعليمية التي تمكن الطالب من الابتكار، وإيجاد فرص عمل (حلبي، ٢٠١٢)، (الطويسي، ٢٠١٦). وهناك عدة متطلبات لبناء منظومة فعالة للتعليم التقني؛ حيث يسعى العالم إلى تطوير منظومته، من أجل تأهيل الكوادر البشرية اللازمة، لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير العيش الكريم. ولكي يحقق أهدافه يتطلب الآتي: (الردادي، والسميري، ٢٠١٨)

- رفع كفاءة وفاعلية منظومة التعليم التقني.

- تطوير منظومة التعليم التقني بشكل مستمر يواكب متطلبات العصر.
- تكامل نظام التعليم التقني مع الأنظمة التعليمية الأخرى.
- ربط التعليم التقني باحتياجات خطط التنمية، واحتياجات سوق العمل.
- توفير التعليم التقني للجميع.
- رفع مرونة منظومة التعليم التقني.
- وجود استراتيجية شاملة وموحدة التعليم التقني على المستوى الوطني.

ثالثاً: الجانب الميداني:

(أ) أهداف الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة الميدانية على الخبراء الأكاديميين بكليات جامعة بيشة، بالإضافة إلى الطالبات الملتحقات بتلك الكليات. وتهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على أهم التحديات، البشرية، والاجتماعية والاقتصادية للتعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها، ومتطلبات وآليات الرقي به تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

(ب) منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة، أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية"، ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها (العساف، ٢٠١٠).

(ج) مجتمع وعينة الدراسة:

١) مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الخبراء الأكاديميين المنسوبين لكليات جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية، من حملة الدكتوراه فأعلى وعددهم (٩٩٦) خبيرا، بالإضافة إلى جميع طالبات تلك الكليات وعددهن (١٠٣٠٦) طالبة. والجدولين التاليين يوضحان تفاصيل ذلك:

جدول (١)
مجتمع الدراسة من الخبراء الأكاديميين المنسوبين لكليات جامعة بيشة

الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه					عدد أعضاء هيئة التدريس من غير حملة الدكتوراه					إجمالي عدد هيئة التدريس				
	سعودي		غير سعودي		إجمالي	سعودي		غير سعودي		إجمالي	سعودي		غير سعودي		إجمالي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الطب	10	0	33	0	43	0	0	0	0	0	10	0	33	0	43
العلوم الطبية التطبيقية	0	0	23	22	45	17	10	0	2	29	17	10	23	24	74
الحاسبات	2	0	16	5	23	2	7	5	5	19	4	7	21	10	42
العلوم بيشة	4	0	29	11	44	18	47	0	0	65	22	47	29	11	109
الهندسة	3	0	22	0	25	14	0	0	0	14	17	0	22	0	39
الأعمال بيشة	1	0	16	5	22	2	8	0	0	10	3	8	16	5	32
التربية بيشة	18	8	29	25	80	13	37	0	0	50	31	45	29	25	130
الآداب بيشة	23	4	28	25	80	24	60	7	9	100	47	64	37	32	180
الاقتصاد المنزلي	0	1	0	2	3	0	11	0	0	11	0	12	0	2	14
المجتمع	2	0	6	0	8	11	0	1	0	12	13	0	7	0	20
العلوم والآداب بالنماص	0	2	26	13	41	17	72	8	9	106	17	74	34	22	147
العلوم والآداب ببلقرن	3	3	18	18	42	20	55	10	3	88	23	58	28	21	130
العلوم والآداب بتثليث	2	0	3	13	18	0	8	3	7	18	2	8	6	20	36
الإجمالي العام	68	18	249	139	474	138	315	36	33	522	206	333	285	172	996

جدول (٢)
مجتمع الدراسة من الطالبات الملتحقات بكليات جامعة بيشة

الكلية	عدد الطلبة		الإجمالي
	ذكور	إناث	
الطب	184	0	184
العلوم الطبية التطبيقية	371	262	633
الحاسبات	1013	1859	2872
العلوم بيشة	167	1027	1194
الهندسة	489	0	489
كلية الإدارة بيشة	484	466	950
التربية بيشة	206	653	859
الآداب بيشة	294	1787	2081
الاقتصاد المنزلي	0	112	112
المجتمع	97	197	294
كلية العلوم والآداب بالنماص	321	1566	1887
كلية العلوم والآداب ببلقرن	657	1595	2252
كلية العلوم والآداب بتثليث	201	782	983
الإجمالي العام	4484	10306	14790

وقد اكتفت الباحثة بطالبات السنة التحضيرية لكونهن في بداية السلم الجامعي، وهن الذين حددن مسارهن، وقد بلغ عددهن (٢٩٥٦) طالبة في السنة التحضيرية للعام الجامعي (١٤٣٩/١٤٤٠) (جامعة بيشة، ١٤٤١).

٢) عينة الدراسة:

* عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين:

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة من الخبراء الأكاديميين فقد قامت الباحثة باختيار (٥٪) من كامل المجتمع الأصلي لتمثل عينة الدراسة النهائية، وبالتالي بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠) خبيرا أكاديميا بكليات جامعة بيشة، ثم قامت الباحثة بإرسال استبانة تحديات التعليم

التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (نموذج الخبراء الأكاديميين) التي أعدتها مسبقا إليهم، وتحديد استجابتهم عليها، وقد استجاب (٣٩) خبيرا أكاديميا من كامل العينة البالغة عددهم (٥٠) خبيرا أكاديميا بكليات جامعة بيشة، بنسبة (٧٨٪)، وبعد فرز الاستجابات على الاستبانة اتضح تلف ثلاث استبانات، لتصبح عينة الدراسة النهائية من الخبراء الأكاديميين (٣٦) خبيرا أكاديميا بكليات جامعة بيشة، بنسبة (٧٢٪)، وهي نسبة مقبولة إحصائيا. والجداول التالية توضح خصائص عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بكليات جامعة بيشة...

جدول (٣)
خصائص عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين تبعاً لموقع العمل

م	الكلية	العدد	النسبة
1	كلية العلوم والآداب للبنات بالنماص	11	30.56%
2	كلية الهندسة ببيشة	2	5.56%
3	كلية التربية بيشة	11	30.56%
4	كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	1	2.78%
5	كلية العلوم والآداب بلقرن	2	5.56%
6	كلية العلوم والآداب ببيشة	5	13.89%
7	عمادة التطوير والجودة	2	5.56%
8	كلية الاقتصاد المنزلي	1	2.78%
9	الإدارة العامة للتدريب التقني بعسير	1	2.78%
	الإجمالي	36	100.00%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من الخبراء الأكاديميين كانت بكليتي العلوم والآداب للبنات بالنماص، والتربية بيشة؛ حيث بلغت النسبة مجتمعة (٦١.١٢٪)، وتقاربت النسب لبقية الكليات تقريباً.

جدول (٤)
خصائص عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين تبعاً للتخصص

م	التخصص	العدد	النسبة
1	محاسبة	1	2.78%
2	مناهج وطرق تدريس	4	11.11%
3	فيزياء	2	5.56%
4	إدارة	2	5.56%
5	لغة إنجليزية	4	11.11%
6	هندسة	3	8.33%
7	تقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني	2	5.56%
8	نظم المعلومات	1	2.78%
9	رياضيات	1	2.78%
10	دراسات	1	2.78%
11	علم نفس	5	13.89%
12	كيمياء	1	2.78%
13	فقه مقارن	1	٪2.78
14	فسيولوجيا الإنتاج الحيواني	1	٪2.78
15	علوم وتكنولوجيا الأغذية	1	٪2.78
16	لغة عربية	2	٪5.56
17	جغرافيا	1	٪2.78
18	أصول التربية	2	٪5.56
19	طفولة مبكرة	1	٪2.78
	الإجمالي	36	٪100.00

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من الخبراء الأكاديميين كانت في تخصصات علم النفس، ومناهج وطرق تدريس، ولغة إنجليزية، وتقاربت النسب لبقية التخصصات تقريبا.

جدول (٥)
خصائص عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين تبعاً للدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية	العدد	النسبة
1	معيد	00	00%
2	محاضر	8	22.22%
3	أستاذ مساعد	18	50.00%
4	أستاذ مشارك	6	16.67%
5	أستاذ	4	11.11%
	الإجمالي	36	100.00%

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من الخبراء الأكاديميين كانت بدرجة علمية أستاذ مساعد، ثم محاضر، ثم أستاذ مشارك، ثم أستاذ، ولم يكن ضمن العينة محاضرين.

جدول (٦)
خصائص عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين تبعاً لسنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	العدد	النسبة
1	أقل من خمس سنوات	9	%25.00
2	من خمس إلى عشر سنوات	7	%19.44
3	من عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة	8	%22.22
4	أكثر من خمس عشر سنة	12	%33.33
	الإجمالي	36	%100.00

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من الخبراء الأكاديميين الذين تمتعوا بخبرة أكثر من خمس عشر سنة، يليهم أقل من خمس سنوات، ثم من عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة، وأخيرا من خمس إلى عشر سنوات.

* عينة الدراسة من طالبات جامعة بيشة:

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، والبالغ عددهن (٢٩٥٦) طالبة، فقد قامت الباحثة باختيار (١٠٪) من كامل المجتمع الأصلي لتمثل عينة الدراسة النهائية، وبالتالي بلغ حجم عينة الدراسة (٢٩٦) طالبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، ثم قامت الباحثة بإرسال استبانة تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (نموذج الطالبات) التي أعدتها مسبقا إليهن، وتحديد استجابتهن عليها، وقد استجاب (٢١٣) طالبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، بنسبة (٧١.٩٦٪)، وبعد فرز الاستجابات على الاستبانة واستبعاد الاستبانات التالفة، أصبح عينة الدراسة النهائية (١٩٦) طالبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، بنسبة (٦٦.٢٢٪)، وهي نسبة مقبولة إحصائيا. والجداول التالية توضح خصائص عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة...

جدول (٧)
خصائص عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية تبعاً للكلية

م	الكلية	العدد	النسبة
1	كلية العلوم والآداب للبنات بالنماص	113	٪57.65
2	كلية العلوم والآداب بلقرن	35	٪17.86
3	كلية العلوم الصحية التطبيقية بالنماص	7	٪3.57
4	كلية الإدارة بيشة	2	٪1.02
5	كلية الآداب ببيشة	36	٪18.37
6	كلية التربية بيشة	3	٪1.53
	الإجمالي	196	٪100.00

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة كانت في كلية العلوم والآداب للبنات بالنماص؛ حيث بلغت (٥٧.٦٥٪)، وأقل نسبة كانت في كلية الإدارة بيشة؛ حيث بلغت (١.٠٢٪).

جدول (٨)
خصائص عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية تبعاً للمسار

م	المسار	التخصص	العدد	النسبة	الإجمالي	النسبة
1	المسار العلمي	اقتصاد منزلي	1	٪0.51	34	٪17.35
2		نظم المعلومات	21	٪10.71		
3		تمريض	7	٪3.57		
4		فيزياء	3	٪1.53		
5		كيمياء	1	٪0.51		
6		رياضيات	1	٪0.51		
7	المسار الأدبي	علم النفس	3	٪1.53	106	٪54.08
8		دراسات إسلامية	61	٪31.12		
9		تاريخ	1	٪0.51		
10		لغة إنجليزية	21	٪10.71		
11		لغة عربية	20	٪10.20		
12	مسار الإدارة	محاسبة	1	٪0.51	56	٪28.57
13		إدارة أعمال	55	٪28.06		
		الإجمالي	196	٪100.00	196	٪100.00

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة تبعاً للمسار كانت للمسار الأدبي بنسبة (٥٤.٠٨٪)، ثم مسار الإدارة بنسبة (٢٨.٥٧٪) وكان أقل نسبة للمسار العلمي بنسبة (١٧.٣٥٪).

(د) أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداة الاستبانة، وهي استبانة تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠، في نموذجين الأولى موجهة إلى الخبراء الأكاديميين بكليات جامعة بيشة، والثانية موجهة إلى طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة (إعداد الباحثة). حيث أعدت الاستبانة في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاطلاع على الاستبانات والبطاقات المماثلة في البيئتين العربية والأجنبية، ويتلخص الهدف من إعداد الاستبانة الحصول على استبانة موضوعية مقننة على درجة مقبولة من الثبات والصدق، وذلك لاستخدامها في التعرف على تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

١) الهدف من تصميم الاستبانة:

الهدف من تصميم الاستبانة هو التعرف على تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة والمتمثلة في التحديات: البشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، ومتطلبات الرقي بالتعليم التقني، وآليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

٢) إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

قامت الباحثة بجمع ما أتيح لها من دراسات وأدبيات مرتبطة بموضوع الدراسة والخاصة بتحديات التعليم التقني، وسبل حلها مثل دراسة كل من: الغامدي (٢٠٠٨)، محمد (٢٠٠٩)، الموسى (٢٠٠٩)، ناصف (٢٠١١)، الطويسي (٢٠١٣)، الطويسي (٢٠١٦). والاستفادة من فقرات بعض الاستبانات المعدة مسبقا، وتوصلت الباحثة إلى وضع الصورة المبدئية للاستبانة والتي تتضمن جزئين: الجزء الأول خاص بالبيانات الأولية والتي تنحصر في: (الاسم، وهو اختياري، والكلية، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة) (بالنسبة لنموذج الخبراء الأكاديميين)، أما نموذج الطالبات فكانت البيانات الأولية تنحصر في: (الكلية، والتخصص). أما الجزء الثاني من الاستبانة فإنه يشتمل على خمس محاور أساسية بالنسبة لنموذج الخبراء الأكاديميين، وهم: المحور الأول: التحديات البشرية، وتضم (٢٣) عبارة، والمحور الثاني: التحديات الاجتماعية، وتضم (٩) عبارات، والمحور الثالث: التحديات الاقتصادية وتضم (٥) عبارات، والمحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني، وتضم (١٣) عبارة، والمحور الخامس والأخير: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة وتضم (٢٦) عبارة. وقد اكتفت الباحثة في نموذج طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة على الثلاث المحاور الأولى فقط.

٣) كفاءة وتقنين الاستبانة:

تم حساب صدق وثبات الاستبانة من خلال الإجراءات التالية للتأكد من صلاحيتها....

❖ صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في قسم التربية، وكان الهدف من العرض على المحكمين الآتي:

- التأكد من مناسبة محاور الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله.
- استبعاد العبارات البعيدة عن الهدف من محاور الاستبانة والتي لا تنتمي إليها.
- تحديد مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تقوم بقياسه.
- تعديل عبارات الاستبانة لتناسب هدف المحور التي تنتمي إليه.
- إضافة أو حذف ما يرونه من عبارات هادفة للاستبانة.

ثم قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات واستجابات المحكمين، تلا ذلك التقدير الكمي والكيفي لآراء المحكمين حول محاور وأبعاد الاستبانة، وتبين من ذلك موافقتهم على كافة عبارات ومحاور الاستبانة البالغ عددها (٧٦) عبارة والمقسمين على خمس محاور، بدرجة موافقة بلغت (٨٠٪) فأكثر، مع التوصية بتعديل صياغة بعض العبارات للتناسب مع أهداف البعد التي تنتمي إليه.

❖ الاتساق الداخلي Internal consistently:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأيضا معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل، مستعينة بعينة استطلاعية قوامها (٢٥) خبيرا أكاديميا بكليات جامعة بيشة، و(٣٥) طالبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، غير أولئك الذين تضمنتهم العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٩)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور استبانة تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: التحديات البشرية	1	0.638**	0.01	المحور الثاني: التحديات الاجتماعية	1	0.800**	0.01	المحور الخامس: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة	1	0.709**	0.01
	2	0.719**	0.01		2	0.743**	0.01		2	0.511**	0.01
	3	0.673**	0.01		3	0.808**	0.01		3	0.723**	0.01
	4	0.652**	0.01		4	0.891**	0.01		4	0.678**	0.01
	5	0.660**	0.01		5	0.803**	0.01		5	0.567**	0.01
	6	0.755**	0.01		6	0.510**	0.01		6	0.634**	0.01
	7	0.738**	0.01		7	0.755**	0.01		7	0.651**	0.01
	8	0.803**	0.01		8	0.738**	0.01		8	0.800**	0.01
	9	0.670**	0.01		9	0.803**	0.01		9	0.743**	0.01
	10	0.723**	0.01	المحور الثالث: التحديات الاقتصادية	1	0.665**	0.01		10	0.808**	0.01
	11	0.528**	0.01		2	0.800**	0.01		11	0.891**	0.01
	12	0.727**	0.01		3	0.743**	0.01		12	0.803**	0.01
	13	0.654**	0.01		4	0.808**	0.01		13	0.510**	0.01
	14	0.586**	0.01		5	0.831**	0.01		14	0.665**	0.01
	15	0.752**	0.01	المحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني	1	0.510**	0.01		15	0.757**	0.01
	16	0.612**	0.01		2	0.665**	0.01		16	0.670**	0.01
	17	0.718**	0.01		3	0.757**	0.01		17	0.722**	0.01
	18	0.624**	0.01		4	0.670**	0.01		18	0.712**	0.01
	19	0.638**	0.01		5	0.722**	0.01		19	0.728**	0.01
	20	0.719**	0.01		6	0.712**	0.01		20	0.747**	0.01
	21	0.673**	0.01		7	0.800**	0.01		21	0.718**	0.01
	22	0.652**	0.01		8	0.743**	0.01		22	0.624**	0.01
	23	0.660**	0.01		9	0.808**	0.01		23	0.638**	0.01
					10	0.811**	0.01		24	0.719**	0.01
					11	0.803**	0.01		25	0.624**	0.01
					12	0.510**	0.01		26	0.757**	0.01
					13	0.665**	0.01				

** دالة عند مستوى (٠,٠١)، * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ارتباط دالا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور الاستبانة.

جدول (١٠)
معاملات ارتباط بيرسون لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة ككل

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: التحديات البشرية	0.807**	0.01
المحور الثاني: التحديات الاجتماعية	0.896**	0.01
المحور الثالث: التحديات الاقتصادية	0.842**	0.01
المحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني	0.819**	0.01
المحور الخامس: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة	0.824**	0.01
الاستبانة ككل	0.898**	0.01

** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباط دالاً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع محاور الاستبانة والاستبانة ككل.

❖ **ثبات الاستبانة Reliability:**

المقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة. وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، مستعينة بعينة استطلاعية قوامها (٢٥) خبيراً أكاديمياً بكليات جامعة بيشة، و(٣٥) طالبة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، غير أولئك الذين تضمنتهم العينة الأساسية للدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١)
حساب ثبات محاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: التحديات البشرية	23	0.853
المحور الثاني: التحديات الاجتماعية	9	0.904
المحور الثالث: التحديات الاقتصادية	5	0.878
المحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني	13	0.912
المحور الخامس: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة	26	0.878
الاستبانة ككل	76	0.948

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة، والاستبانة ككل؛ مما يدل على ثبات الاستبانة بوجهٍ عام.

٤) الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين، وتعديل عدد من عبارات الاستبانة، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من جزئين: الجزء الأول خاص بالبيانات الأولية والجزء الثاني اشتمل على خمس محاور أساسية بالنسبة لنموذج الخبراء الأكاديميين، بإجمالي (٧٦) عبارة، ونموذج الطالبات والثلاث محاور الأولى فقط بإجمالي (٣٧) عبارة.

٥) نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاستبانة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل الاستبانة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق = ٥، موافق إلى حد ما = ٤، محايد = ٣، معارض= ٢، معارض بشدة =١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥-١) ÷ ٥= ٠.٨٠

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (١٢)
توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق	4.21 – 5
موافق لحد ما	3.41 – 4.20
محايد	2.61 – 3.40
معارض	1.81– 2.60
معارض بشدة	1 – 1.80

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ) الإجابة عن السؤال الأول للدراسة (فيما يخص التحديات البشرية):

ينص السؤال الأول للدراسة (فيما يخص التحديات البشرية) على: ما التحديات "البشرية" التي تعوق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم التقني؟

وقد قامت الباحثة بحساب المتوسط العام والرتب لاستجابات عينتي الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة، وطالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، على عبارات المحور الأول من أداة الدارسة كما يلي:

جدول (١٣)
استجابات الخبراء الأكاديميين، وطالبات السنة التحضيرية بكليات جامعة بيشة على المحور الأول التحديات البشرية

م	عبارات المحور الأول	الخبراء (ن٣٦)		الطالبات (ن١٩٦)	
		المتوسط	الرتب	المتوسط	الرتب
	المحور الأول: التحديات البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠.	**3.902**	**5**	**4.064**	**1**
1	ضعف خدمات التوجيه والإرشاد المهني للطالبات بمدارس التعليم العام في ضوء قدراتهن	4.306	4	3.913	19
2	غياب التوجيه والإرشاد المهني لطالبات التعليم العام لمتطلبات سوق العمل وحاجاته	4.139	5	4.066	13
3	لا يوفر التعليم التقني فرصا كافية لمواصلة التعليم لمستويات أعلى	3.583	19	3.776	20
4	قلة متابعة المهنيين، أو إعادة تأهيلهم لمواكبة المستجدات التكنولوجية في سوق العمل.	4.111	6	4.051	15
5	ضعف الحوافز للملتحقات في مجال التعليم التقني	3.889	11	4.189	7
6	معظم الملتحقات بالتعليم التقني هم من ذوي التحصيل المتدني	3.889	12	3.281	23
7	عزوف ذوي التحصيل الدراسي العالي عن التعليم التقني	4.417	1	3.724	21
8	عدم إشباع التعليم التقني لحاجات المتعلم كانسان ومواطن في ضوء قدراته واستعداداته ورغباته	3.833	13	3.929	18
9	لا يؤمن التعليم التقني فرص عمل مرموقة بالمجتمع	3.472	21	3.694	22
10	ضعف الجهود المبذولة من مؤسسات التعليم التقني في مجال إعداد القوى العاملة السعودية لتحل محل العمالة الوافدة.	3.361	23	4.056	14
11	لم تتمكن منظومة التعليم التقني من كسب ثقة خريجي الثانوي العام.	4.056	9	4.097	12
12	ندرة مساعدة الخريجات في إيجاد فرص عمل عن طريق التشغيل الذاتي أو إنشاء المشروعات الصغيرة.	3.833	14	4.388	2
13	تقليص قدرات القطاع العام في تشغيل الشباب حديثي التخرج بسبب الانتقال نحو اقتصاد السوق.	4.028	10	4.168	10
14	ضعف قدرة التعليم التقني على توفير العمالة السعودية الماهرة ذات المستوى الملائم لسوق العمل.	3.694	17	3.990	17

م	عبارات المحور الأول	الخبراء (ن٣٦)		الطالبات (ن١٩٦)	
		المتوسط	الرتب	المتوسط	الرتب
15	محدودية فرصة التدريب الميداني للبنات لممارسة المهارات المكتسبة في عالم الشغل الحقيقي.	4.083	7	4.398	1
16	العائد المادي من الوظائف التقنية لا تتوافق مع رغبات وطموح الشباب السعودي	3.722	15	4.214	6
17	المنافسة أمام الشاب السعودي صعبة جدا خاصة في الوظائف المتوسطة؛ لوجود عمالة وافدة تسيطر عليها.	3.556	20	4.367	3
18	قلة الدافعية لدى السعوديين للاستمرار أو التفاني في العمل في حالة قبولهم بالأجور التي يقبل بها الوافدون.	4.417	2	4.143	11
19	مزاحمة التخصصات غير المهنية للمهنيين في سوق العمل المهني.	4.083	8	4.036	16
20	لا يزال المجتمع يعتمد على العامل الوافد لإنجاز أعمال المهن البسيطة التي أمتنع الشباب السعودي عن مزاولتها.	4.389	3	4.342	4
21	تزايد عدد العمالة الوافدة المنافسة في سوق العمل التقني.	3.694	18	4.173	9
22	تدني رواتب العاملين في القطاع التقني.	3.722	16	4.179	8
23	شح الوظائف التقنية المتاحة في القطاعين العام والخاص.	3.472	22	4.306	5

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة على عبارات المحور الأول: التحديات البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارات أرقام (٧، ١٨، ٢٠، ١)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤.٣٠٩-٤.٤١٧)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).
- جاء في الترتيب الثاني العبارات أرقام (٢، ٤، ١٥، ١٩، ١١، ١٣، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٦، ٢٢، ١٤، ٢١، ٣، ١٧، ٩، ٢٣)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٤٧٢-٤.١٣٩)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).
- جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الثالث والأخير؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٦١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (محايد)، والذي يتراوح ما بين (٢.٦١ - ٣.٤٠).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الأول التحديات البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (٣.٩٠٢)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة على عبارات المحور الأول: التحديات البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارات أرقام (١٥، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٣، ١٦)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤.٢١٤-٤.٣٩٨)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).
- جاء في الترتيب الثاني العبارات (٥، ٢٢، ٢١، ١٣، ١٨، ١١، ٢، ١٠، ٤، ١٩، ١٤، ٨، ١، ٣، ٧، ٩)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٦٩٤-٤.١٨٩)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).
- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الثالث والأخير؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٨١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (محايد)، والذي يتراوح ما بين (٢.٦١ - ٣.٤٠).

- وبلغ المتوسط العام للمحور الأول التحديات البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (٤.٠٦٤)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: ابن دهيش (٢٠٠٥)، الشويخ (٢٠٠٧)، الغامدي (٢٠٠٨)، الموسى (٢٠٠٩)، المجالي (٢٠١٠)، مخلوف (٢٠١٠)، أبو زينة (٢٠١١)، جويلس، والعمايرة (٢٠١١)، ناصف (٢٠١١)، حسن (٢٠١٢)، عمارة (٢٠١٢)، المولى (٢٠١٢)، "كريستينا" Christina (٢٠١٢)، أيوب، وحامد (٢٠١٣)، الطويسي (٢٠١٣)، "أوهيوري"، و"نوسو" Ohiwerei, Nwosu (٢٠١٣)، آدم (٢٠١٤)، أبو النور (٢٠١٥)، بابكر (٢٠١٥)، "أولاجيد" Olajide (٢٠١٥)، "دانغ"، و"هاثاواي" Dang, Hathaway (٢٠١٥)، الطويسي (٢٠١٦)، عجاجه (٢٠١٦)، قطب (٢٠١٧)، المجلس الأعلى للسكان (٢٠١٧)، "ماك إيلفري"، و"هيلل"، و"لينش" McElvery, Hall, & Lynch (٢٠١٧)، الردادي، والسميري (٢٠١٨)؛ حيث أوضحوا أن أهم التحديات البشرية في التعليم التقني عزوف ذوي التحصيل الدراسي العالي عن التعليم التقني، وقلة الدافعية لالتحاق به والاستمرار في العمل به، ومحدودية فرصة التدريب الميداني للبنات.

ب) الإجابة عن السؤال الأول للدراسة (فيما يخص التحديات الاجتماعية):

ينص السؤال الأول للدراسة (فيما يخص التحديات الاجتماعية) على: ما التحديات "الاجتماعية" التي تعوق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم التقني؟

وتم حساب المتوسط العام والرتب لاستجابات عينتي الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة، وطالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، على عبارات المحور الثاني من أداة الدارسة:

جدول (١٤)
استجابات الخبراء الأكاديميين، وطالبات السنة التحضيرية بكليات جامعة بيشة على المحور الثاني التحديات الاجتماعية

م	عبارات المحور الثاني	الخبراء (ن٣٦)		الطالبات (ن١٩٦)	
		المتوسط	الرتب	المتوسط	الرتب
	المحور الثاني: التحديات الاجتماعية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠.	**4.006**	**4**	**3.771**	**3**
24	ينظر إلى التعليم التقني كتعليم بنهاية مغلقة	3.750	9	3.673	6
25	طبيعة الدوام اليومي للأعمال التقنية للبنات لا تتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي	4.083	4	3.653	7
26	تدنّي مكانة التعليم التقني في المجتمع	3.778	7	3.694	5
27	النظرة الاجتماعية السلبية للتعليم التقني	4.000	6	3.837	4
28	تشكل الجذور الاجتماعية عائقا أمام الخريجين للعمل في المهن البسيطة والفنية	4.250	2	4.077	1
29	استمرار ثقافة «العيب الاجتماعي» نحو ممارسة الأعمال المهنية	4.111	3	4.061	2
30	رفض أهالي الطالبات بإلحاق بناتهن بالتعليم التقني نظرا لبعد الكليات التقنية عن أماكن سكنهن.	4.278	1	3.980	3
31	ارتباط التعليم التقني بالطالبات الفاشلات دراسيا، أو منخفضات التحصيل الأكاديمي.	3.778	8	3.388	9
32	رفض المجتمع السعودي عمل الفتيات في مجالات التعليم التقني.	4.028	5	3.577	8

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة على عبارات المحور الثاني: التحديات الاجتماعية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارتين رقمي (٣٠، ٢٨)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤.٢٥٠-٤.٢٧٨)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).

- جاء في الترتيب الثاني بقية عبارات المحور وهي (٢٩، ٢٥، ٣٢، ٢٧، ٢٦، ٣١، ٢٤)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٧٥٠-٤.١١١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الثاني التحديات الاجتماعية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (٤.٠٠٦)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ -٤.٢٠).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة على عبارات المحور الثاني: التحديات الاجتماعية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارات أرقام (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٥، ٣٢)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٥٥٧-٤.٠٧٧)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).
- جاءت العبارة (٣١) في الترتيب الثاني والأخير حيث تمتعت بمتوسط حسابي (٣.٣٨٨)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (محايد)، والذي يتراوح بين (٢.٦١ - ٣.٤٠).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الثاني التحديات الاجتماعية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (٣.٧٧١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: آل الشيخ (٢٠٠٦)، محمد (٢٠٠٩)، علي (٢٠٠٩)، عاشور (٢٠١٠)، عبد المعطي (٢٠١٠)، حامود (٢٠١٢)، أيوب، وحامد (٢٠١٣)، الطويسي (٢٠١٣)، مجلس المؤتمر في كندا (٢٠١٣)، بريك (٢٠١٤)، آدم (٢٠١٤)، أبو النور (٢٠١٥)، بابكر (٢٠١٥)، صاروخ (٢٠١٥)، عبد الجواد، ومخلوف، ومحمد (٢٠١٥)، "كيندي"، و"أديويوي" Kehinde, Adewuyi (٢٠١٥)، الطويسي (٢٠١٦)، عجاجه (٢٠١٦)، قطب (٢٠١٧)، الردادي، والسميري (٢٠١٨)؛ حيث أوضحوا أن أهم التحديات الاجتماعية العيب الاجتماعي؛ حيث تشكل الجذور الاجتماعية عائقا أمام الخريجين للعمل في المهن البسيطة والفنية.

ج) الإجابة عن السؤال الأول للدراسة (فيما يخص التحديات الاقتصادية):

ينص السؤال الأول للدراسة (فيما يخص التحديات الاقتصادية) على: ما التحديات "الاقتصادية" التي تعوق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم التقني؟

وتم حساب المتوسط العام والرتب لاستجابات عينتي الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة، وطالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة، على عبارات المحور الثالث من أداة الدارسة:

جدول (١٥)
استجابات الخبراء الأكاديميين، وطالبات السنة التحضيرية بكليات جامعة بيشة على المحور الثالث التحديات الاقتصادية

م	عبارات المحور الثالث	الخبراء (ن٣٦)		الطالبات (ن١٩٦)	
		المتوسط	الرتب	المتوسط	الرتب
	المحور الأول: التحديات الاقتصادية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠.	**4.061**	**3**	**4.044**	**2**
33	ضعف الآليات المستخدمة لتحديد احتياجات سوق العمل	4.222	1	4.255	1
34	ضعف العلاقة بين مخرجات منظومة التعليم التقني واحتياجات سوق العمل ومتطلباته	4.028	4	4.173	2
35	عدم قدرة التعليم التقني على مواكبة متطلبات القطاع الخاص وحاجاته المستقبلية.	3.778	5	4.005	3
36	ضعف التكامل والتنسيق بين الجهات والهيئات والمؤسسات المعنية لتسهيل خدمات التدريب والتعليم المهني والتقني وتنفيذ برامجه	4.167	2	4.005	4
37	الطلب على العمالة الماهرة أكثر من العرض في سوق العمل.	4.111	3	3.781	5

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة على عبارات المحور الثالث: التحديات الاقتصادية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣٣)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٢٢)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).
- جاء في الترتيب الثاني والأخير العبارات (٣٦، ٣٧، ٣٤، ٣٥)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٧٧٨-٤.١٦٧)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الثالث التحديات الاقتصادية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (٤.٠٦١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة على عبارات المحور الثالث: التحديات الاقتصادية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣٣)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٥٥)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).
- جاء في الترتيب الثاني والأخير العبارات أرقام (٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧)، وبنفس الترتيب من حيث درجة الموافقة؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٧٨١-٤.١٧٣)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الثالث التحديات الاقتصادية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠ (٤.٠٤٤)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ - ٤.٢٠).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: الغامدي (٢٠٠٨)، عاشور (٢٠١٠)، عبد المعطي (٢٠١٠)، المجالي (٢٠١٠)، جويلس، والعمايرة (٢٠١١)، ناصف (٢٠١١)، "كريستينا" Christina (٢٠١٢)، مجلس المؤتمر في كندا (٢٠١٣)، "أوهيوري"، و"نوسو" Ohiwerei, Nwosu (٢٠١٣)، عبد الجواد، ومخلوف، ومحمد (٢٠١٥)، "أولاجيد" Olajide (٢٠١٥)، الطويسي (٢٠١٦)، عجاجه (٢٠١٦)، "ماك إيلفري"، "هيلل"، "لينش" McElvery, Hall, & Lynch (٢٠١٧)، الردادي، والسميري (٢٠١٨)؛ حيث أوضحوا أن أهم التحديات الاقتصادية قلة التنسيق بين التعليم التقني واحتياجات سوق العمل، سواء في نوعية التعليم، أو الكفاءة المطلوبة؛ مما يجعل خريجي هذا النوع من التعليم في حكم البطالة المقنعة.

د) الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

ينص السؤال الثاني للدراسة على: ما مدى توافر متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقاً لرؤية ٢٠٣٠؟

وقد قامت الباحثة بحساب المتوسط العام والرتب لاستجابات عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة، على عبارات المحور الرابع من أداة الدارسة كما يلي:

جدول (١٦)
استجابات الخبراء الأكاديميين على المحور الرابع من الاستبانة

م	عبارات المحور الرابع	الخبراء (ن٣٦)	
		المتوسط	الرتب
	المحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقا لرؤية ٢٠٣٠	**4.611**	**2**
38	استحداث نظام شامل لنشاطات التعليم التقني المستمر.	4.500	12
39	رفع كفاءة منظومة التعليم التقني من حيث المدخلات والعمليات.	4.417	13
40	وضع خطة استراتيجية للتعليم التقني ترتبط بسوق العمل.	4.667	2
41	ضمان المرونة الإدارية وتفويض الصلاحية بكليات التعليم التقني للبنات	4.639	4
42	إمداد كليات التعليم التقني للبنات بأدوات الإدارة الحديثة لمواكبة التطورات في مجالات عملها.	4.583	11
43	رفع قدرات كليات التعليم التقني للبنات على التواصل مع المجتمع وتبني مبادراته.	4.639	5
44	دعم آليات المتابعة والتقويم واعتماد المؤسسات والبرامج والمؤهلات لرفع جودة النواتج	4.611	7
45	حث القطاع الخاص على المشاركة في حوكمة منظومة التعليم التقني سواء في إدارتها، أو في التعامل الرشيد مع نواتجها ومخرجاتها	4.611	8
46	التزام التعليم التقني بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية وفق رؤية ٢٠٣٠	4.750	1
47	حث أصحاب العمل على المشاركة في تطوير منظومة التعليم التقني والمساهمة في تمويلها	4.611	9
48	تطوير التعليم التقني بما يتوافق مع التغيّر النوعي في فرص العمل والتي تستدعي توافر كفايات جديدة أو عالية التقنية	4.639	6
49	تطوير مناهج التعليم التقني لمواكبة التقدم المتسارع للتقنيات الحديثة ومتطلبات المهن في سوق العمل	4.667	3
50	دعم سوق العمل بالكفايات اللازمة للنمو الاقتصادي وتحسين درجة تنافسية المنشآت الإنتاجية وتطوير قدرات الأفراد وتلبية احتياجاتهم	4.611	10

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة على عبارات المحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاءت جميع عبارات المحور الرابع بدرجة استجابة (موافق)، وكان ترتيب العبارات على النحو التالي: (٤٦، ٤٠، ٤٩، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٤٢، ٣٨، ٣٩)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤.٤١٧-٤.٧٥٠)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الرابع متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقاً لرؤية ٢٠٣٠ (٤.٦١١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من: الشويخ (٢٠٠٧)، الغامدي (٢٠٠٨)، الموسى (٢٠٠٩)، عاشور (٢٠١٠)، عبد المعطي (٢٠١٠)، المجالي (٢٠١٠)، مخلوف (٢٠١٠)، أبو زينة (٢٠١١)، ناصف (٢٠١١)، حامود (٢٠١٢المولى (٢٠١٢)، "أوهيوري"، و"نوسو" Ohiwerei, Nwosu (٢٠١٣)، بريك (٢٠١٤)، آدم (٢٠١٤)، أبو النور (٢٠١٥)، بابكر (٢٠١٥)، صاروخ (٢٠١٥)،

عجاجه (٢٠١٦)، قطب (٢٠١٧)، "ماك إيلفري"، "هيلل"، "لينش" McElvery, Hall, & Lynch (٢٠١٧)، الردادي، والسميري (٢٠١٨)؛ حيث أوضحوا أن من متطلبات الرقي بالتعليم التقني ووضع خطة استراتيجية للتعليم التقني ترتبط بسوق العمل، وتطوير مناهج التعليم التقني لمواكبة التقدم المتسارع للتقنيات الحديثة.

٥) الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:

ينص السؤال الثالث للدراسة على: ما آليات التصدي للتحديات (البشرية، الاجتماعية، الاقتصادية) التي تعوق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التعليم التقني؟

وقد قامت الباحثة بحساب المتوسط العام والرتب لاستجابات عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة، على عبارات المحور الخامس من أداة الدارسة كما يلي:

جدول (١٧)

استجابات الخبراء الأكاديميين على المحور الخامس من الاستبانة

م	عبارات المحور الخامس	الخبراء (ن٣٦)	
		المتوسط	الرتب
المحور الخامس: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠.		**4.619**	**1**
51	تعزيز مشاركة المرأة، وتمكينها وتفعيل دورها في التخطيط للتدريب والتعليم المهني والتقني على المستويات المركزية والمؤسسية.	4.667	6
52	تفعيل مشاركة القطاع غير الحكومي، وبخاصة الشركاء الاجتماعيين، في التخطيط لنظم وبرامج وقضايا التدريب والتعليم المهني والتقني على المستويات المركزية والمؤسسية.	4.472	25
53	تفعيل دور الإعلام وبرامجه في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني، وبخاصة فيما يتعلق بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، ومشاركة الفتاة.	4.778	1
54	تطوير وتحسين الروابط والقنوات بين بعدي العرض والطلب في التدريب والتعليم المهني والتقني ويشمل ذلك التشريعات ونظم المعلومات والبحث والتطوير وخدمات الإرشاد والتوجيه والتشغيل والمعايير المهنية.	4.639	10
55	تشجيع إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتدريب والتعليم المهني والتقني، وتفعيل أدوار الجامعات والجهات الأخرى المعنية بهذا المجال.	4.750	2
56	تضمين مناهج التعليم ما قبل الجامعي الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم التقني، ودعم برامجه لها.	4.583	16
57	تصميم برامج وزيارات ميدانية بدء من مرحلة رياض الأطفال لتوعية الأطفال نحو التعليم التقني، ودوره في المجتمع.	4.639	11
58	التفاعل مع النظم والنماذج الدولية، والاستفادة منها في تطوير الإمكانات والقدرات الوطنية في التخطيط والحوكمة.	4.722	3
59	تطوير التشريعات المتعلقة بالتدريب والتعليم المهني والتقني، وتوفير الأطر التشريعية الملائمة للنظم والقضايا ذات العلاقة.	4.583	14
60	وضع التشريعات والهياكل التنظيمية اللازمة لتعزيز القنوات والروابط الأفقية والرأسية بين مجالات ومستويات التعليم العام من جهة ومنظومات التدريب والتعليم المهني والتقني من جهة أخرى.	4.528	23
61	تصميم برامج التدريب والتعليم المهني والتقني لتشمل نماذج متعددة مثل التدريب والتعليم المؤسسي، والتدريب والتعليم في مواقع العمل، والتدريب والتعليم ألتناوبي (التعاوني) بين المؤسسة التعليمية ومواقع العمل (التلمذة المهنية).	4.583	18
62	تنويع واستحداث مصادر التمويل لمنظومة التدريب والتعليم المهني والتقني وبرامجه وخدماته، النظامي منه، وغير النظامي.	4.500	24
63	تحسين الجوانب المتعلقة بكفاءة وفاعلية تمويل منظومة وبرامج وخدمات التدريب والتعليم المهني والتقني، النظامي منه وغير النظامي.	4.556	20
64	تأمين التمويل المستدام اللازم لنظم وبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني بمساهمة الحكومة وأصحاب العمل والفئات المستفيدة ومؤسسات المجتمع المدني.	4.611	14

م	عبارات المحور الخامس	الخبراء (ن٣٦)	
		المتوسط	الرتب
65	تطوير دور ومشاركة أصحاب العمل في القطاع الخاص في تمويل العناصر المختلفة لمنظومة التدريب والتعليم المهني والتقني.	4.583	19
66	تنمية قدرات التمويل الذاتي لمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني عن طريق النشاطات الإنتاجية والمدرّة للدخل.	4.667	7
67	دعم الدراسات والبحوث في مجال تمويل واقتصاديات نظم وبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني، بما في ذلك الكلفة، ومصادر التمويل، والعائد.	4.667	8
68	تحسين الكفاءة الداخلية لبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني، ويشمل ذلك الأبعاد الكمية والنوعية، بما في ذلك الحوكمة واقتصاديات العمل.	4.639	12
69	تحسين الكفاءة الخارجية لبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني، وزيادة ارتباطها مع المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل، مع مراعاة قضايا المرأة وطبيعة مشاركتها في المجتمع.	4.694	5
70	بناء القدرات الوطنية، النوعية والكمية، في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني، لتطوير إمكانات التخطيط والتنفيذ والتقويم ذات العلاقة.	4.639	13
71	تنويع وتطوير الخدمات والتسهيلات المتاحة للمرأة في التدريب والتعليم المهني والتقني في ضوء المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل من ناحية، وفي ضوء ميول المرأة وأولوياتها من ناحية ثانية.	4.722	4
72	العمل على تحسين مكانة التدريب والتعليم المهني والتقني وصورته في المجتمع عن طريق الجهود الإعلامية والتثقيفية بالإضافة إلى الاتجاهات المتضمنة في المناهج التعليمية.	4.667	9
73	تطوير وتوسيع دور القطاع الخاص وغير الحكومي، وتحسين كفاءته وفاعليته، في التخطيط والتنفيذ وضبط الجودة في منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني وبرامجه.	4.556	21
74	عقد ندوات ودورات تثقيفية في مؤسسات المجتمع المدني تتعلق بأهمية دور التدريب والتعليم المهني والتقني وبرامجه في المجتمع.	4.556	22
75	منح الحوافز وتقديم تسهيلات وإعفاءات للقطاع الخاص وغير الحكومي المشارك في تنمية الموارد البشرية بعامة، وفي التدريب والتعليم المهني والتقني بخاصة.	4.611	15
76	توفير الدعم المالي والفني وتطوير القدرات للقطاع التطوعي غير الحكومي المشارك في تنمية الموارد البشرية بعامة، وفي التدريب والتعليم المهني بخاصة، وبشكل خاص في النشاطات الموجهة لخدمة المرأة والشباب وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.472	26

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة على عبارات المحور الخامس: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة تحقيقا لرؤية ٢٠٣٠، جاءت على النحو التالي:

- جاءت جميع عبارات المحور الخامس بدرجة استجابة (موافق)، وكان ترتيب العبارات على النحو التالي: (٥٣، ٥٥، ٥٨، ٧١، ٦٩، ٥١، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٥٤، ٥٧، ٦٨، ٧٠، ٥٩، ٦٤، ٧٥، ٥٦، ٦١، ٦٥، ٦٣، ٧٣، ٧٤، ٦٠، ٦٢، ٥٢، ٧٦)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤.٤٧٢-٤.٧٧٨)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).
- وبلغ المتوسط العام للمحور الرابع متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقاً لرؤية ٢٠٣٠ (٤.٦١٩)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).

تبين نتائج تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة، وطالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات الجامعة، على الاستبانة ككل الآتي:

- جاء ترتيب محاور الاستبانة بالنسبة لعينة الدراسة من الخبراء الأكاديميين بجامعة بيشة كالتالي: (المحور الخامس، ثم الرابع) بدرجة استجابة (موافق)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤.٦١١-٤.٦١٩)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي الذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥). ثم جاء (المحور الثالث، ثم الثاني، فالأول) بدرجة استجابة (موافق إلى حد ما)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٩٠٢-٤.٠٦١)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي الذي

يتراوح ما بين (٣.٤١ – ٤.٢٠). وبلغ المتوسط العام للاستبانة ككل (٤.٢٤٠)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق)، والذي يتراوح ما بين (٤.٢١-٥).

- بينما جاء ترتيب محاور الاستبانة بالنسبة لعينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية الملتحقات بكليات جامعة بيشة كالتالي: (المحور الأول، ثم الثالث، فالثاني) بدرجة استجابة (موافق إلى حد ما)؛ حيث تمتعت بمتوسط حسابي يتراوح بين (٣.٧٧١-٤.٠٦٤)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي الذي يتراوح ما بين (٣.٤١ – ٤.٢٠). وبلغ المتوسط العام للاستبانة ككل (٣.٩٦٠)، وهو يقع في نطاق المقياس المتدرج الخماسي بدرجة (موافق إلى حد ما)، والذي يتراوح ما بين (٣.٤١ – ٤.٢٠).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل محمد (٢٠٠٩)، علي (٢٠٠٩)، الموسى (٢٠٠٩)، عاشور (٢٠١٠)، عبد المعطي (٢٠١٠)، المجالي (٢٠١٠)، مخلوف (٢٠١٠)، أبو زينة (٢٠١١)، جويلس، والعمايرة (٢٠١١)، أيوب، وحامد (٢٠١٣)، الطويسي (٢٠١٣)، مجلس المؤتمر في كندا (٢٠١٣)، "أوهيوري"، و"نوسو" Ohiwerei, Nwosu (٢٠١٣)، بريك (٢٠١٤)، آدم (٢٠١٤)، أبو النور (٢٠١٥)، بابكر (٢٠١٥)، صاروخ (٢٠١٥)، عبد الجواد، ومخلوف، ومحمد (٢٠١٥)، "كيندي"، و"أديويوي" Dang, Hathaway "هاثاواي"، و"دانغ" Olajide (٢٠١٥)، "أولاجيد" Kehinde, Adewuyi (٢٠١٥)، الطويسي (٢٠١٦)، عجاجه (٢٠١٦)، قطب (٢٠١٧)، المجلس الأعلى للسكان (٢٠١٧)، "ماك إيلفري"، "هيلل"، "لينش" McElvery, Hall, & Lynch (٢٠١٧)، الردادي، والسميري (٢٠١٨)؛ حيث أوضحوا أن من آليات التصدي لتحديات التعليم التقني تفعيل دور الإعلام، وإجراء بحوث ودراسات متعلقة بالتعليم التقني، وتفعيل أدوار الجامعات، والتفاعل مع النظم والنماذج الدولية والاستفادة منها.

خامساً: مستخلص نتائج الدراسة:

من استعراض الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة وما توصلت إليه الباحثة من خلال التطبيق الميداني لاستبانة تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠، يمكن للباحثة استخلاص نتائج البحث في الآتي:

المحور الأول: التحديات البشرية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

أ- بالنسبة للخبراء:

- عزوف ذوي التحصيل الدراسي العالي عن التعليم التقني.
- قلة دافعية السعوديين للاستمرار في العمل عند قبولهم بالأجور التي يقبل بها الوافدون.
- لا يزال المجتمع يعتمد على العامل الوافد لإنجاز أعمال المهن البسيطة التي أمتنع الشباب السعودي عن مزاولتها.
- ضعف خدمات التوجيه والإرشاد المهني للطالبات بمدارس التعليم العام في ضوء قدراتهن.

ب- بالنسبة لطالبات السنة التحضيرية:

- قلة فرص التدريب الميداني للبنات لممارسة المهارات المكتسبة في عالم الشغل الحقيقي.
- ندرة مساعدة الخريجات لإيجاد فرص عمل عن طريق التشغيل الذاتي أو المشروعات صغيرة.
- صعوبة المنافسة أمام الشاب السعودي في الوظائف المتوسطة؛ لسيطرة العمالة وافدة عليها.

المحور الثاني: التحديات الاجتماعية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

أ- بالنسبة للخبراء:

- رفض الأهالي بإلحاق بناتهن بالتعليم التقني نظراً لبعد الكليات التقنية عن أماكن سكنهن.
- تشكل الجذور الاجتماعية عائقاً أمام الخريجين للعمل في المهن البسيطة والفنية.

ب- بالنسبة لطالبات السنة التحضيرية:

- تشكل الجذور الاجتماعية عائقاً أمام الخريجين للعمل في المهن البسيطة والفنية.
- استمرار ثقافة «العيب الاجتماعي» نحو ممارسة الأعمال المهنية.
- رفض الأهالي بإلحاق بناتهن بالتعليم التقني نظراً لبعد الكليات التقنية عن أماكن سكنهن.
- النظرة الاجتماعية السلبية للتعليم التقني

المحور الثالث: التحديات الاقتصادية في التعليم التقني التي قد تواجه المملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

اتفق عينتي الدراسة من الخبراء، وطالبات السنة التحضيرية على:

- ضعف الآليات المستخدمة لتحديد احتياجات سوق العمل.

المحور الرابع: متطلبات الرقي بالتعليم التقني طبقاً لرؤية ٢٠٣٠، وكانت موجهة للخبراء فقط:

- التزام التعليم التقني بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية وفق رؤية ٢٠٣٠.
- وضع خطة استراتيجية للتعليم التقني ترتبط بسوق العمل.
- تطوير مناهج التعليم التقني لمواكبة التقدم المتسارع للتقنيات الحديثة ومتطلبات سوق العمل.
- ضمان المرونة الإدارية وتفويض الصلاحية بكليات التعليم التقني للبنات
- رفع قدرات كليات التعليم التقني للبنات على التواصل مع المجتمع وتبني مبادراته.

المحور الخامس: آليات التصدي لتحديات التعليم التقني بالمملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠، وكانت موجهة للخبراء فقط:

- تفعيل دور الإعلام وبرامجه في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني، وبخاصة فيما يتعلق بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، ومشاركة الفتاة.
- تشجيع إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتدريب والتعليم المهني والتقني، وتفعيل أدوار الجامعات والجهات الأخرى المعنية بهذا المجال.
- التفاعل مع النظم والنماذج الدولية، والاستفادة منها في تطوير الإمكانات والقدرات الوطنية في التخطيط والحوكمة.
- تنويع وتطوير الخدمات والتسهيلات المتاحة للمرأة في التعليم التقني في ضوء المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل من ناحية، وفي ضوء ميول المرأة واولوياتها من ناحية ثانية.
- تحسين الكفاءة الخارجية لبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني، وزيادة ارتباطها مع المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل، مع مراعاة قضايا المرأة وطبيعة مشاركتها في المجتمع.

سادساً: تصور مقترح لمواجهة تحديات التعليم التقني بالمملكة، والرقي به تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

(أ) أهداف التصور المقترح:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن وضع أهداف التصور المقترح في:

- تبيان أهمية التعليم التقني للمجتمع السعودي.
- محو نظرة المجتمع الدونية للتعليم التقني.
- الحث على الانخراط والتفاني في العمل التقني بغض النظر عن الأجر.
- الحد من استقطاب العمالة الوافدة في الأعمال التقنية.
- التوجيه والإرشاد المهني لطلبة مدارس التعليم العام نحو التعليم التقني وأهميته.
- التوسع في التدريب الميداني في عالم الشغل الحقيقي.
- طرح مبادرات التشغيل الذاتي وإنشاء المشروعات الصغيرة.
- وضع خطة استراتيجية للتعليم التقني ترتبط بسوق العمل.
- تطوير مناهج التعليم التقني لمواكبة التقدم المتسارع للتقنيات الحديثة ومتطلبات سوق العمل.
- استحداث تخصصات جديدة وتطويرها باستمرار لتتواكب مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.
- دور الإعلام وبرامجه في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني.
- الاستفادة من النظم والنماذج الدولية في تطوير التعليم التقني.

ولتحقيق تلك الأهداف يمكن اقتراح إستراتيجيات لتحقيق تلك الرؤية الجديدة، مع مراعاة التهديدات المحتملة التي قد تطرأ مستقبلاً، ووضع تصور لكيفية التصدي لها.

(ب) منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح للدراسة الحالية من دور التعليم التقني البارز في إعداد الكوادر المدربة والقادرة على الإسهام في نمو القطاعات الاقتصادية المختلفة، وإمدادها بالقوى البشرية المدربة والمؤهلة، تحقيقاً للتنمية الشاملة التي تطمح بها المملكة خلال رؤية (٢٠٣٠). كما ينطلق التصور المقترح لما يوليه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من اهتمام كبير بالمرأة بفتح كافة مجالات التعليم والتدريب أمامها حتى تكون احدى الركائز الأساسية في بناء وتطوير المجتمع، وافتتاح عديد من كليات التقنية للبنات في كافة مناطق المملكة لتستوعب خريجات الثانوية العامة بكافة فروعها في عدد من التخصصات المهنية والتقنية التي يحتاجها سوق العمل المحلي، وتتناسب مع طبيعة المرأة، فارتقاء مجتمعنا مرهون بتوافر المخرج التعليمي المسلح بعلوم العصر، القادر على سد حاجة السوق المحلية ذاتيا، والتزود بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية.

(ج) محاور التصور المقترح:

يمكن حصر محاور التصور المقترح في محورين أساسيين هما: المحور الأول: آليات مواجهة تحديات التعليم التقني بالمملكة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠، والذي يتصدى للتحديات البشرية والاجتماعية والاقتصادية، ثم يأتي المحور الثاني: معززات الرقي بالتعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠، كي يستبين آليات تعزيز التعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠.

(د) آليات تحقيق التصور المقترح:

بالاستعانة بما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج نظرية وتطبيقية، يمكن تحقيق آليات التصور المقترح في الآتي....

المحور الأول: آليات مواجهة تحديات التعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

تقسم تحديات التعليم التقني إلى تحديات بشرية، واجتماعية، واقتصادية، ونستعرض هنا آليات مواجهة تلك التحديات تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠.

١) آليات مواجهة التحديات البشرية تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

- إعداد أدلة للتوجيه والإرشاد المهني للطالبات بمدارس التعليم العام لإرشادهن للتعليم التقني وأهميته وأهدافه، وفوائده، وشرحها وتوضيحها من خلال محاضرات وندوات ولقاءات ومناقشات تجرى داخل مدارس المرحلة الثانوية بشكل دوري.
- إعداد أدلة للتوجيه والإرشاد المهني لطالبات التعليم العام لمتطلبات سوق العمل من التعليم التقني وحاجاته، وتوضيح أن التخصصات الأكاديمية لم تعد هي المستقبل الأوحد لضمان التوظيف، والحصول على المكانة الاجتماعية المرموقة، نظرا لما تفرضه الاحتياجات الفعلية للسوق العالمي.
- تطوير البرامج الدراسية في التعليم التقني لتتمكن الخريجات من مواصلة تعليمهن الأكاديمي.
- تخصيص مكافآت مجزية لتشجيع خريجات التعليم الثانوي للالتحاق بمجال التعليم التقني.
- استمرار دعم الكلية لخريجاتها عن طريق إعداد برامج لإعادة تأهيل الخريجات أثناء الخدمة لمواكبة للمستجدات التكنولوجية الحديثة في سوق العمل، وذلك من خلال تطوير موقع خدمي على موقع الكلية الإلكتروني لخدمة الخريجات.
- إجراء مشاركات وتعاون بين الكليات والمؤسسات والشركات المستهدفة لضمان تعيين خريجات التعليم التقني فور تخرجهن، واستحداث قاعدة بيانات لخريجات الكلية، تربط بمؤسسات وشركات المجتمع المحلي، وتعمل الكلية كحلقة وصل بينها وبين هذه الشركات.
- منح خريجات التعليم التقني المتميزات والمتفوقات فرص عمل مرموقة، ووضع أولوية لتعيين خريجات التعليم التقني في مؤسسات الدولة، والإشادة بهن في وسائل الإعلام المختلفة.
- استحداث إدارة أو هيئة مساندة لتوفير ودراسة المشروعات الصغيرة لخريجات التعليم التقني الراغبات في الاستقلال بأعمالهن الخاصة.

- رفع كفاءة كليات التعليم التقني وبرامجها وتخصصاتها المختلفة لتوفير عمالة سعودية مؤهلة ماهرة ذات مستوى متميز لسوق العمل لتحل محل العمالة الوافدة.
- الاهتمام ببرامج التدريب الميدانية والتوسع فيها، وفتح باب الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي، لضمان تدريب الطالبات الملتحقات بالتعليم التقني بالقطاعين العام والخاص لممارسة المهارات المكتسبة في عالم الشغل الحقيقي.
- وضع حد أدنى للأجور ومساواته مع خريجات التعليم العالي حتى لا يكون هناك تمييز بين خريجات التعليم التقني والتعليم الأكاديمي.
- وضع حد لاستقطاب الأيدي العاملة الوافدة بمجالات التعليم التقني المنافسة للشاب السعودي.
- حث الشاب السعودي على الدافعية والاستمرار والتفاني في العمل المهني لرفع شأن المملكة وعليائها، من خلال تسليط الضوء إعلاميا على أهمية العمل التقني ودوره في المجتمع.
- وضع شروط وظيفية للالتحاق بالتخصصات المهنية في سوق العمل، والتقيد بها، حيث لا يسمح لأصحاب التخصصات الأكاديمية بالحصول على هذه الوظائف لعدم كفايتهم للعمل بها.
- إعلاء شأن التعليم التقني والعاملين في المجال المهني حتى ولو كان أعمال مهنية بسيطة لترغيب الشباب السعودي للعمل بها.

٢) آليات مواجهة التحديات الاجتماعية تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

- السماح لخريجات التعليم التقني مواصلة تعليمهم الأكاديمي في الدراسات العليا بإحدى الكليات المناظرة لها، شرط حصول الخريجة على تقدير مناسب لمواصلة دراستها؛ مما يؤدي إلى إكساب خريجات الثانوي العام الثقة في التعليم التقني.
- توعية الأسرة بأهمية التعليم التقني في رقي ونهضة المملكة، نظرا لأهمية تأثير الأسرة على قرار الفتيات، وذلك من خلال:
  - عمل حملات توعية في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، ومواقع التواصل الاجتماعي بأهمية التعليم التقني، وأهدافه، وفوائده.
  - إبراز دور الكليات التقنية في تطوير شخصية الفتاة، على أن يكون المحتوى المقدم غير تقليدي، مثل أن تعرض على شكل تجارب وقصص نجاح ملهمة لفتيات متميزات.
  - توجه رسائل إعلامية مخصصه لتوعية الأخ الأكبر لما له من قدرة كبيرة على التأثير في اتخاذ القرار في الأسرة تستهدف إقناعه بأهمية ودور التعليم التقني للفتاة؛ حيث يمكن أن يكون هذا الأخ موجود بالمدينة ولديه ثقافة أكثر انفتاحا، مما يسهل من عملية اجتذابه وإقناعه.
- رفض المجتمع السعودي عمل الفتيات في مجالات التعليم التقني، نظرا لطبيعة الدوام اليومي للأعمال التقنية للبنات حيث لا تتناسب وثقافة المجتمع السعودي، لذا يجب مراعاة الأنظمة، والدين، والشريعة، والأعراف التي تحفظ للمرأة كرامتها، وتوفير بيئة مناسبة لعمل المرأة في كل مؤسسة، ويمكن أن تساهم خريجات الكليات التقنية خاصة في تخصص إدارة الأعمال في مؤسسات مثل: البنوك، الجوازات، المحاكم، الاستعلامات..... الخ.
- تدنّي مكانة التعليم التقني والنظرة الاجتماعية السلبية للتعليم التقني في المجتمع، حيث تشكل الجذور الاجتماعية عائقاً أمام الخريجين للعمل في المهن البسيطة والفنية، مع استمرار ثقافة «العيب الاجتماعي» نحو ممارسة الأعمال المهنية، وهذا يتطلب إعادة النظر في تشكيل ثقافة المجتمع ورؤيته والتي باتت أكثر تقبلا ووعيا لهذه الأفكار التطورية.
- رفض أهالي الطالبات بإلحاق بناتهن بالتعليم التقني نظرا لبعد الكليات التقنية عن أماكن سكنهن، خاصة وأن هذا النوع من التعليم يستهدف المناطق النائية، وبالتالي تبعد مقار الكليات التقنية عن محال سكن الفتيات، وحتى يمكن مواجهة هذا التحدي يجب أن تعمل الكليات التقنية على اجتذاب شركات النقل لتذليل هذه الصعوبات، وإجراء تعاقدات بينها وبين

الطالبات من خلال الكلية لتسهيل عمليات النقل، ومن الأفضل أن يتم دعم الكليات بوسائل نقل خاصة بها على غرار الخدمات المقدمة في الكليات الأكاديمية بالجامعات الحكومية.

- ارتباط التعليم التقني بالطالبات الفاشلات دراسياً، أو منخفضات التحصيل الأكاديمي، وعليه يجب إعادة النظر في آليات القبول بالكليات التقنية، بحيث تعمل على اجتذاب الطالبات المتميزات للالتحاق بالدراسة فيها.

٣) آليات مواجهة التحديات الاقتصادية تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

- تحديد احتياجات سوق العمل من الوظائف التقنية، وذلك عن طريق وضع آلية للشراكة بين مؤسسات المجتمع والهيئة العامة للتعليم التقني، مما يوفر قاعدة بيانات مهمة يمكن استخدامها كوسيلة لتحديد واستحداث التخصصات بشكل مستمر في الكليات التقنية، كما يمكن أن تكون وسيلة مهمة لمد الطالبات بفرص العمل المتاحة لهن بالمجتمع.
- زيادة المرونة في تحديث وتطوير التخصصات بالكليات التقنية، حتى تتمكن مخرجات منظومة التعليم التقني من التوافق مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته المتغيرة، وعلى الكليات أن تقوم بعمل دراسات مستقبلية لتوقع احتياجات ومتطلبات القطاع الخاص وحاجاته المستقبلية من التخصصات والمهارات حتى تتمكن من امداد المجتمع بها في الوقت المناسب، مما يفتح المجال للخريجات بالعمل فور تخرجهن، وقد يحصلن على التعاقد خلال فترة التدريب، خاصة وأن دورة إعداد الطالب في الكليات التقنية قصيرة بمقارنتها بالكليات الأكاديمية.
- تنويع وتطوير التخصصات، وتوفير المرونة في تغيرها بشكل مستمر، حتى تتناسب أعداد الخريجات مع الطلب على العمالة الماهرة من تلك التخصصات في سوق العمل.
- دعم التكامل والتنسيق بين الجهات والهيئات والمؤسسات المعنية لتسهيل خدمات التدريب والتعليم المهني والتقني وتنفيذ برامجه بشكل مخطط ومدروس يخدم خطط التنمية في جميع مناطق ومحافظات المملكة.
- دعم فرص التوظيف للفتيات، وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

- من خلال الاستفادة من لجان التوطين بالمحافظات، حيث يمكن استحداث لجان فرعية تحدد وتستخلص المهن المناسبة للفتيات، وتمد موقع خدمات الخريجات بالكليات التقنية، والتي يكون لديها قاعدة بيانات وقنوات تواصل بهن يتم تحديثه بشكل منتظم.
- ربط موقع خدمات الخريجات بالكلية، بموقع المؤسسة العامة للتدريب التقني، مع توجيه الخريجات بضرورة تسجيل بياناتهن فيه موضح فيه التخصص والخبرات والمهارات التي تتحلى بها لطالبة، ووسائل الاتصال بها، ليسهل ربط أرباب العمل بالخريجات.
- دعم التواصل مع الشركات والمواقع التأهيلية، مثل: معهد "ريادة الأعمال" التابع لبنك التنمية الاجتماعية، "صندوق التنمية البشرية- هدف" والتي لها دور مهم في التوظيف، و"البوابة الوطنية للعمل- طاقات" والتي أصبحت المسئول الأول عن التوظيف في المملكة.
- تنمية الشراكة مع المجالس المحلية بالمحافظات، والتي تقوم بدراسات مستمرة عن احتياجات السوق، والفرص التدريبية، والتي يمكن من خلالها مساعدة الكليات التقنية للبنات لتوفير فرص التدريب للفتيات أثناء الإعداد، وتمدهم أيضا بفرص التوظيف المناسبة لخريجات الكلية، كما يمكن أن تقوم الكلية بدراسات علمية تمد بها المجالس المحلية توضح من خلالها احتياجاتها من الفرص التدريبية والتي ترفعها المجالس المحلية بدورها لرجال الأعمال بالمحافظات.
- التفكير في طرق غير تقليدية للتوظيف، وذلك من خلال حث الفتيات على تقديم مشروعات صغيرة، والتي ترعاها عديد من المؤسسات بالمملكة وعلى رأسهم مؤسسة "بادر للتنمية" ، والعمل على التواصل مع الجهات الخيرية المانحة، مثل مؤسسة "سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية"، ومؤسسة الملك خالد الخيرية لتوفير الدعم للمشروعات الصغيرة، مع الحرص على توفير منافذ معتمدة لتوزيع منتجات هذه المشروعات، ومد فرص السماح

لتسديد القروض الخاصة بهذه المشروعات، والحرص على مد هذه المشروعات بالخبرات والتدريب والمتابعة الذي يضمن نجاح تلك المشروعات.

المحور الثاني: معززات الرقي بالتعليم التقني تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠:

- استحداث نظام شامل لنشاطات التعليم التقني المستمر.
- رفع كفاءة منظومة التعليم التقني من حيث المدخلات والعمليات.
- وضع خطة استراتيجية للتعليم التقني ترتبط بسوق العمل.
- ضمان المرونة الإدارية وتفويض الصلاحية بكليات التعليم التقني للبنات.
- إمداد كليات التعليم التقني للبنات بأدوات الإدارة الحديثة لمواكبة التطورات في مجالات عملها.
- رفع قدرات كليات التعليم التقني للبنات على التواصل مع المجتمع وتبني مبادراته.
- دعم آليات المتابعة والتقويم واعتماد المؤسسات والبرامج لرفع جودة النواتج والمخرجات.
- حث القطاع الخاص على المشاركة في حوكمة منظومة التعليم التقني سواء في إدارتها، أو في التعامل الرشيد مع نواتجها ومخرجاتها.
- التزام التعليم التقني بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية وفق رؤية ٢٠٣٠.
- حث أصحاب العمل على المشاركة في تطوير منظومة التعليم التقني والمساهمة في تمويلها.
- تطوير التعليم التقني بما يتوافق مع التغيّر النوعي في فرص العمل والتي تستدعي توافر كفايات جديدة أو عالية التقنية.
- التطوير المستمر لمناهج التعليم التقني لمواكبة التقدم المتسارع للتقنيات الحديثة ومتطلبات المهن في سوق العمل.
- دعم سوق العمل بالكفايات اللازمة للنمو الاقتصادي وتحسين درجة تنافسية المنشآت الإنتاجية وتطوير قدرات الأفراد وتلبية احتياجاتهم.

(٥) توصيات تفعيل التصور المقترح:

توصي الباحثة ببعض التوصيات لأجل مواجهة تحديات التعليم التقني بالمملكة، والرقي به تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠، كما يلي:

- تعزيز مشاركة المرأة، وتمكينها وتفعيل دورها في التخطيط للتدريب والتعليم المهني والتقني على المستويات المركزية والمؤسسية.
- تشكيل لجنة بكليات التقنية تعمل على تفعيل الشراكة بينها وبين القطاع غير الحكومي، وبخاصة الشركاء الاجتماعيين، للمساهمة في التخطيط لنظم وبرامج وقضايا التدريب التقني على المستويات المركزية والمؤسسية، وتوفير فرص التدريب للطالبات، والتوظيف للخريجات.
- تفعيل دور الإعلام وبرامجه في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني، وبخاصة فيما يتعلق بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، ومشاركة الفتاة.
- تطوير وتحسين الروابط والقنوات بين بعدي العرض والطلب في التدريب والتعليم المهني والتقني ويشمل ذلك التشريعات ونظم المعلومات والبحث والتطوير وخدمات الإرشاد والتوجيه والتشغيل والمعايير المهنية.
- تشجيع إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالتدريب والتعليم المهني والتقني، وتفعيل أدوار الجامعات والجهات الأخرى المعنية بهذا المجال.
- تضمين مناهج التعليم ما قبل الجامعي الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم التقني، ودعم برامجه.
- تصميم برامج وزيارات ميدانية بدء من مرحلة رياض الأطفال لتوعية الأطفال نحو التعليم التقني، ودوره في المجتمع.

- التفاعل مع النظم والنماذج الدولية، والاستفادة منها في تطوير الإمكانات والقدرات الوطنية في التخطيط والحوكمة.
- تطوير التشريعات المتعلقة بالتدريب والتعليم المهني والتقني، وتوفير الأطر التشريعية الملائمة للنظم والقضايا ذات العلاقة.
- وضع التشريعات والهياكل التنظيمية اللازمة لتعزيز القنوات والروابط الأفقية والرأسية بين مجالات ومستويات التعليم العام من جهة ومنظومات التدريب والتعليم التقني من جهة أخرى.
- تصميم برامج التدريب والتعليم المهني والتقني لتشمل نماذج متعددة مثل التدريب والتعليم المؤسسي، والتدريب والتعليم في مواقع العمل، والتدريب والتعليم ألتناوبي (التعاوني) بين المؤسسة التعليمية ومواقع العمل (التلمذة المهنية).
- تنويع واستحداث مصادر التمويل لمنظومة التدريب والتعليم المهني والتقني وبرامجه وخدماته، النظامي منه، وغير النظامي.
- تحسين الجوانب المتعلقة بكفاءة وفاعلية تمويل منظومة وبرامج وخدمات التدريب والتعليم المهني والتقني، النظامي منه وغير النظامي.
- تأمين التمويل المستدام اللازم لنظم وبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني بمساهمة الحكومة وأصحاب العمل والفئات المستفيدة ومؤسسات المجتمع المدني.
- تطوير دور ومشاركة أصحاب العمل في القطاع الخاص في تمويل العناصر المختلفة لمنظومة التدريب والتعليم المهني والتقني.
- تنمية قدرات التمويل الذاتي لمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني عن طريق النشاطات الإنتاجية والمدرّة للدخل.
- دعم الدراسات والبحوث في مجال تمويل واقتصاديات نظم وبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني، بما في ذلك الكلفة، ومصادر التمويل، والعائد.
- تحسين الكفاءة الداخلية لبرامج التدريب والتعليم المهني والتقني، ويشمل ذلك الأبعاد الكمية والنوعية، بما في ذلك الحوكمة واقتصاديات العمل.
- تحسين الكفاءة الخارجية لبرامج التدريب المهني والتقني، وزيادة ارتباطها مع المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل، مع مراعاة قضايا المرأة وطبيعة مشاركتها في المجتمع.
- بناء القدرات الوطنية، النوعية والكمية، في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني، لتطوير إمكانات التخطيط والتنفيذ والتقويم ذات العلاقة.
- تنويع وتطوير الخدمات والتسهيلات المتاحة للمرأة في التدريب التقني في ضوء المتطلبات التنموية واحتياجات سوق العمل من ناحية، وفي ضوء ميول المرأة وأولوياتها من ناحية ثانية.
- العمل على تحسين مكانة التدريب المهني والتقني وصورته في المجتمع عن طريق الجهود الإعلامية والتثقيفية بالإضافة إلى الاتجاهات المتضمنة في المناهج التعليمية.
- تطوير وتوسيع دور القطاع الخاص وغير الحكومي، وتحسين كفاءته وفاعليته، في التخطيط والتنفيذ وضبط الجودة في منظومة التدريب والتعليم المهني والتقني وبرامجه.
- عقد ندوات ودورات تثقيفية في مؤسسات المجتمع المدني تتعلق بأهمية دور التدريب والتعليم المهني والتقني وبرامجه في المجتمع.
- منح الحوافز وتقديم تسهيلات وإعفاءات للقطاع الخاص وغير الحكومي المشارك في تنمية الموارد البشرية بعامة، وفي التدريب والتعليم المهني والتقني بخاصة.
- توفير الدعم المالي والفني وتطوير القدرات للقطاع التطوعي غير الحكومي المشارك في تنمية الموارد البشرية بعامّة، وفي التدريب والتعليم المهني بخاصة، وبشكل خاص في النشاطات الموجهة لخدمة المرأة والشباب وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن دهيش، خالد بن عبدالله (٢٠٠٥). استشراف مستقبل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العربي الأول - مستقبل التعليم العام والتقني في الوطن العربي. شرم الشيخ – مصر. المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية. إبريل. ص ص٣١-٨١.

٢. أبو النور، محمود أبو النور عبدالرسول (٢٠١٥). "نظم ربط التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل: دراسة مقارنة في كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية الصين الشعبية، والولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الإفادة منها في مصر." مجلة التربية المقارنة والدولية: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية س١. ع٣. ص ص٣١-٩٧.

٣. أبو زينة، تيسير (٢٠١١). معايير تميز للتعليم التقني في الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. ع٣٨. مج٢. ص ص٢٤٧١-٢٥٠٦.

٤. آدم، بثينة علي الشريف (٢٠١٤). "دور التعليم التقني في التنمية الاجتماعية في السودان: دراسة حالة بعض الكليات التقنية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا" رسالة دكتوراه. جامعة النيلين، الخرطوم.

٥. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (٢٠١٩). التدريب التقني. www.abahe.co.uk. استرجعت في (٢٠١٩/٩/١٠).

٦. آل الشيخ، حصة بنت محمد بن عبد الرحمن (٢٠٠٦). خطة استراتيجية للتعليم التقني للبنات في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية. مجلة التوثيق التربوي. ع٥١. السعودية. ص ص٨٢-٩٩.

٧. أيوب، حارث؛ حامد، عبده حسن (٢٠١٣). المهني في العراق الواقع والآفاق، دراسات موصلية. مج١. ع٣٩. ص ص١٢٣-١٥٠.

٨. بابكر، هانية عثمان صديق (٢٠١٥). "دور التعليم التقني في التنمية الاقتصادية في السودان بالتطبيق على كلية الجريف شرق التقنية" رسالة ماجستير. جامعة النيلين، الخرطوم.

٩. بريك، شذا حسين (٢٠١٤). دور التعليم المهني والتقني في جامعة البلقاء التطبيقية في التنمية المستدامة ومقترحات للتطوير. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

١٠. جامعة بيشة (١٤٤١). إحصاءات جامعة بيشة. https://www.ub.edu.sa/

١١. جويلس، زياد عبد الرحمن؛ العمايرة، محمد حسن (٢٠١١). "أنموذج مقترح لبناء شراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني وسوق العمل في ضوء الواقع والتجارب العالمية المعاصرة" رسالة دكتوراه. جامعة عمان العربية، عمان.

١٢. حامود، ضياء عبيد (٢٠١٢). التعليم التقني المنتج –النتائج والانعكاسات، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج٤. ع٩. ص ص٣٩٧-٤٠٥.

١٣. حسن، أميرة حامد (٢٠١٢). دور التخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان، ورقة عمل، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع الخاص، عمان.

١٤. حلبي، شادي (٢٠١٢). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. فلسطين، ع٢٨. تشرين الأول، ص ص٣٩٧-٤٣٤.

١٥. الردادي، فهد بن عايد بن مناور؛ السميري، عمر بن عبد الله بن سلمان (٢٠١٨). "دور مبادرة التأهيل التقني والمهني في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التقني والمهني." رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ع٦٢. ص ص٢٩-٥٣.

١٦. السيد، شادية محمد (٢٠١٣). تطوير برنامج إعداد الطلاب بمعاهد إعداد الفنيين الصناعيين بمصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٧. الشايع، إبراهيم محمد (٢٠١٦). تخطيط التدريب الفني والمهني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. البحرين. ع١٠٥. يناير.

١٨. الشويخ، عاطف عبد الحميد (٢٠٠٧). واقع التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة.

١٩. صاروخ، جلال البشير عبد السلام (٢٠١٥). "التعليم الفني وعلاقته بالتنمية الاجتماعية." فكر وإبداع: رابطة الأدب الحديث ج٩٢. ص ص٢٩٧-٣٠٨.

٢٠. الطويسي، أحمد عيسى (٢٠١٣). الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن. دراسات - العلوم التربوية — الأردن. مج٤٠. ع٢. ص ص١٤٩٣-١٥١٠.

٢١. الطويسي، أحمد عيسى (٢٠١٦). التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات التنمية. رسالة المعلم، الأردن، مج٥٣. ع١. حزيران. ص ص٧١-٧٤.

٢٢. عاشور، محمد علي ذيب (٢٠١٠). "التعليم الثانوي في الأردن مدخل للتعليم العالي ومدخل لسوق العمل المهني." في ملتقى: مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية: الاستراتيجيات - السياسات - الآليات: المنظمة العربية للتنمية الإدارية المنامة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ص ص٥٣٥-٥٤٦.

٢٣. عبد الجواد، ابتسام حسني أحمد؛ مخلوف، سميحة علي محمد؛ محمد، عبير أحمد (٢٠١٥). "تطوير وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بنات بجمهورية مصر العربية." مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم - كلية التربية ع٥. ج١. ص ص٣٣٣-٣٧٨.

٢٤. عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠١٠). "خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني لتحقيق متطلبات سوق العمل باستخدام تحليل SWOT." مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية. مج٢٦. ع١. ص ص٢٤٦-٣٣٦.

٢٥. عجاجه، فايزة أحمد محمد (٢٠١٦). "دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية." مجلة البحوث التجارية: جامعة الزقازيق - كلية التجارة. مج٣٨. ع٢. ص ص٢٢٣-٢٤٤.

٢٦. العساف، صالح بن حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٧. علي، علي أحمد (٢٠٠٩). سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل. ورقة مقدمة إلى الندوة القومية حول "دور منظمات أصحاب الأعمال في تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل"، منظمة العمل العربية. القاهرة.

٢٨. عمارة، سامي فتحي عبد الغني (٢٠١٢). "تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل في مصر في ضوء تجارب بعض دول المتقدمة." مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية. مج١٩. ع٨٠. ص ص٢٩٩-٣٧٨.

٢٩. عياصرة، ثائر مطلق محمد (٢٠١٧). "تخطيط التعليم التقني في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٤٣٦ - ١٤٤١ ه." المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي. مج٤. ع١. ص ص١-١٩.

٣٠. الغامدي، جارالله بن أحمد دقوم (٢٠٠٨). مبررات تطوير التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية. حولية كلية المعلمين. ع ١٣. أبها – المملكة العربية السعودية. ص ص٢٤٦-٢٧١.

٣١. قطب، سلوى محمد على (٢٠١٧). "دور الحوكمة في تطوير منظومة التعليم الفني وربطه بسوق العمل." مجلة البحوث والدراسات العربية: معهد البحوث والدراسات العربية. ع٦٧. ص ص١٠٧-٢٥٦.

٣٢. اللولو، فتحية صبحي (٢٠١٨). "دور الإرشاد التربوي تجاه التحاق الطلبة بالكليات التقنية"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة.

٣٣. المجالي، أمال ياسين (٢٠١٠). "سبل تعزيز المنافع المشتركة بين مؤسسات التعليم التقني وسوق العمل: جامعة الطفيلة التقنية / الأردن نموذجا." في ملتقى: مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية: الاستراتيجيات - السياسات - الآليات: المنظمة العربية للتنمية الإدارية المنامة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ص ص٣٩-٦٧.

٣٤. المجلس الأعلى للسكان (٢٠١٧). حجم العرض والطلب المتوقعين على التدريب المهني والتقني في وظائف تكنولوجيا الاتصالات في سوق العمل الأردني ٢٠١٣-٢٠١٥. عمان، الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية. مج٤. ع١.

٣٥. مجلس المؤتمر في كندا (٢٠١٣). نظام استق راء المهنية في الأردن: التوقعات إلى عام ٢٠٢٠. وزارة التخطيط والتعاون الدولي. عمان.

٣٦. محمد، فايزة عبد العليم محمد (٢٠٠٩). المتطلبات الأساسية لنجاح مشروع تطوير الكليات التكنولوجية في مصر "دراسة تقويمية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

٣٧. مخلوف، سميحة علي محمد (٢٠١٠). "التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحقيق متطلبات سوق العمل بمحافظة الفيوم." عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. س١٠. ع٣٠. ص ص١٣٤-١٩٨.

٣٨. المملكة العربية السعودية (١٤٣٧ه"أ"). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٣٩. المملكة العربية السعودية (١٤٣٧ه"ب"). برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٤٠. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (٢٠١٩). عن المؤسسة. https://www.tvtc.gov.sa/_layouts/15/TVTCWeb/default-Ar.aspx

٤١. الموسى، ناهد عبد الله (٢٠٠٩). تطوير التدريب التقني للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة واحتياجات سوق العمل. دراسات تربوية واجتماعية. مصر. مج١٥. ع٤. أكتوبر. ص ص٢٠٩-٢٧٤.

٤٢. المولى، عبد الستار رائف حسن حمادي (٢٠١٢). "دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق: دراسة مقارنة ٢٠٠٣ – ٢٠١١." مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية: جامعة الأنبار – كلية الإدارة والاقتصاد. مج٤. ع٩. ص ص٤٠٦–٤٢٤.

٤٣. ناصف، مرفت صالح (٢٠١١). دراسة مقارنة للتعليم العالي التقني في كل من مصر والمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الاعتماد. مجلة التربية. جمهورية مصر العربية. مج١٤. ع٣٤. نوفمبر. ص ص١١٥–٢٢٠.

٤٤. وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٤١). خطط التنمية في المملكة العربية السعودية https://www.mep.gov.sa/ar/development-plans

٤٥. وزارة التعليم (١٤٣٦هـ). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية – مؤشرات ومقارنات دولية. وكالة وزارة التعليم للتخطيط والمعلومات. مرصد التعليم. المملكة العربية السعودية – الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

46. Christina, Boateng (2012). Restructuring Vocational and Technical Education in Ghana: The Role of Leadership Development, International Journal of Humanities and Social Science, Vol.2. No.4.
47. Dang, Vi Hoang and Hathaway Tanya (2015). The influence of vocational education training image on students 'loyalty: Case study in Vietnam. International Journal of Vocational and Technical Education, 7 (5): 40-53.
48. Ekpenyong, L.E. (2011). Foundation of Technical Education: Evolution and Practice for Nigerian Students in Technical and Vocational Education and Adult Education, Policy Makers and Practitioners. Benin City: Ambix Press Ltd.
49. Kehinde, Tunde M. and Adewuyi Lolade A. (2015). Vocational and Technical Education: A Viable Tool for Transformation of The Nigerian Economy, International Journal of Vocational and Technical Education Research (IJVTER), Vol.1. No.2.
50. McElvery, Randy H.; Hall Helen C. and Lynch Richard (2017). Perceptions of leadership in postsecondary technical institutes in Georgia. Journal of Vocational and Technical Education, Vol.13 No.2. PP.57-63.
51. National Institute of Science and Technical Education (2009). Technical and Vocational Education in Pakistan at Secondary Level, Government of Pakistan Ministry of Education, Islamabad.

52. Ohiwerei, Franklin O. and Basil O. Nwosu (2013). The Role of Vocational and Technical Education in Nigeria Economic Development, Educational Research Quarterly. Vol.36. No.3.
53. Olajide, Sunday E. (2015). Repositioning technical and vocational education toward eradicating unemployment in Nigeria. International Journal of Vocational and Technical Education, 7 (6): 54-63.